

- صحة ريف دمشق.. جملة من الصعوبات والتحديات تستدعي الحلول السريعة
- "أكساد" توسع أدواتها البحثية للتكيف مع المناطق شديدة الجفاف
- الأحاديث الجانبية تطفئ على مداخلات "مجلس دمشق".. وظاهرة الأفاعي تقلق الأهالي
- مفهوم التدخل الإيجابي الغائب.. بين نوعيه المسبق واللاحق!

الرئيس الأسد يتقبل أوراق اعتماد السفير فوق العادة للجزائر



دمشق - سانا تقبل السيد الرئيس بشار الأسد صباح أمس أوراق اعتماد كمال بوشامة سفيراً فوق العادة، ومفوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الجمهورية العربية السورية. وتم قبول أوراق اعتماد السفير الجزائري بحضور شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام.

ص 12

قدرات المقاومة.. صمود جنين نموذجاً

قائمة جديدة للجرحى المستفيدين من قانون تعدد الإصابات

دمشق - سانا

أصدرت وزارة الدفاع قائمة جديدة تضم أسماء ٣٩ جريحاً عسكرياً تمت تصفية حقوقهم المالية بما يتعلّق بالمعاش الصحي وتعويض الإصابات، وفق قانون تعدد الإصابات رقم ٢٦ لعام ٢٠١٩. ونشرت الوزارة على موقعها الإلكتروني قائمة بأسماء ٣٩ من الجرحى العسكريين الذين تجاوزت نسب العجز لديهم الـ ٧٠ بالمئة وما فوق. وبيّنت الوزارة أن الجرحى العسكريين الواردة أسماؤهم في الرابط المخصص تم تشميلهم بكل المزايا المناسبة لعجزهم، وفق مصفوفة حقوق جريح الوطن سواء شريحة الـ ٧٠-٧٩ بالمئة أو الـ ٨٠-١٠٠ بالمئة.

ص 8

موفق مخول.. بين الكلمة والريشة

مدفيديف يحذر من استهداف المحطات النووية الروسية

منه في الأمر". وظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت سابق اليوم، معلومات تفيد بمحاولة القوات الأوكرانية شنّ هجوم صاروخي على محطة ديسنوغورسك للطاقة النووية في مقاطعة سمولينسك، ومطار كالوغا العسكري، مرجّحة أن تكون المحاولة قد تمت باستخدام صواريخ "ستورم شادو" البريطانية الصنع. وذكرت الأنباء أن الشظايا التي تم العثور عليها في موقع سقوط الصاروخ، تشير إلى أن القوات الأوكرانية استخدمت "ستورم شادو"، لافتة إلى "أنه إذا تأكد هذا، فإن هجوم اليوم سيكون أول حالة مسجّلة لاستخدام صواريخ من دول الناتو في العمق الروسي، وهو ما تعهّدت أوكرانيا بعدم القيام به".

ولم يتم حتى اللحظة تأكيد أو نفي رسمي من وزارة الدفاع الروسية بشأن صحة هذه الأنباء.

حيث يمكن أن يستخدمها نظام كييف في قصف الداخل الروسي في أي وقت. ومن هنا، دعا ديمتري مدفيديف، إلى النظر في ضرب المحطات النووية الأوكرانية والمنشآت النووية في أوروبا الشرقية، في حال تأكد معلومات عن توجيه ضربة بأسلحة الناتو لمحطة سمولينسك النووية في روسيا. وقال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي في رسالة نشرها على حسابه في "تليغرام"، اليوم الأحد: "إذا تأكدت المعلومات عن محاولة مهاجمة محطة سمولينسك (ديسنوغورسك) النووية بصواريخ الناتو، فمن الضروري النظر في سيناريو الضربة الروسية المتزامنة على المحطة النووية في جنوب أوكرانيا، ومحطة روفنو النووية ومحطة خميلنيتسكي النووية". ودعا مدفيديف أيضاً إلى قصف المنشآت النووية في أوروبا الشرقية، مؤكداً أنه "لا يوجد شيء نخجل



موسكو - تقارير

إذا صحت الأنباء الواردة حول نيّة النظام الأوكراني قصف منشآت نووية روسية بصواريخ دول الناتو، فإن المعركة الدائرة حالياً في أوكرانيا ستتوسّع إلى سائر دول الحلف سواء رغب الحلف بذلك أم لم يرغب، فصواريخ كروز "ستورم شادو" البريطانية التي يصل مداها إلى نحو ٥٠٠ كلم متر ربّما كانت الاستفزاز الأكبر لروسيا في هذا الإطار،

مباحثات

سورية إيرانية في مجالات النفط والغاز

ص 3

الشوفي: مسابقات الرواد

فعاليتات نوعية تقدّم مهارات ومواهب طلاب المدارس

ص 3

مجلس الوزراء يوافق

على توصيات اللجنة الاقتصادية بتنفيذ مشاريع خدمية

ص 2

مجلس الوزراء يوافق على توصيات اللجنة الاقتصادية بتنفيذ مشاريع خدمية

ووافق رئيس مجلس الوزراء على توصية المصادقة على العقد المبرم بين المدينة الصناعية بحسبياً والشركة العامة للطرق والجسور، لتنفيذ مشروع إكمال المحلق الشرقي مع تفرعاته (الوحد ٢٥ + ٩٠ إلى ١٣) في المدينة الصناعية بحسبياً، وذلك نظراً لأهمية وحيوية المشروع لتخديم المدينة الصناعية، بما يسهم بتسهيل حركة نقل مستلزمات الإنتاج من المنطقة الصناعية وإليها. كما تمت الموافقة على توريد وتركيب وبداية تشغيل آلة ندف القطاع وكافة العوادم وتنظيفها مع كامل ملحقاتها في الشركة العامة للخيطوط القطنية باللاذقية، وعلى المصادقة على العقد المتعلق بإجراء عمرة ميكانيكية لاستبدال طقم الأنابيب بالكامل للمرجل باستطاعة ٤٠ طنًا بخاً/سا مع تقديم كافة الأعمال والمواد اللازمة في شركة سكر حمص، وذلك بهدف تأمين استمرار عمل معمل الخميرة في الشركة.

دمشق-سانا

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقترح وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالسماح بنقل مادتي الشعير والتبن بين المحافظات، وفق شهادة منشأ ورخصة نقل متضمنة جهة المقصد (محافظه-منطقة..) صالحة لمدة ٣ أيام تمنح بالنسبة للعضو الإفرادي من الوحدة الإرشادية، وبالنسبة للتعاوني من المنظمة الفلاحية.

كما وافق على توصية المصادقة على العقد المبرم بين مديرية الخدمات الفنية بالرقبة ومؤسسة الإسكان العسكرية الفرع (٤٠٢) بدير الزور، لتزفيت طريق شويحان من الكم (صفر) إلى الكم ٢٨٠، وذلك بهدف تسهيل عودة الأهالي إلى المناطق المحررة في المحافظة.



استيفاء رسوم طلاب الجامعات والمؤسسات التربوية الخاصة عبر الحسابات المصرفية

واستيفاء أقساط تسجيل الطلاب لدى المؤسسات التربوية الخاصة من خلال الحسابات المصرفية حصراً.

وكلف القرار وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتربية بمتابعة سلامة تطبيق هذا القرار كلاً فيما يخصه، على أن يعتبر نافذاً من بداية العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

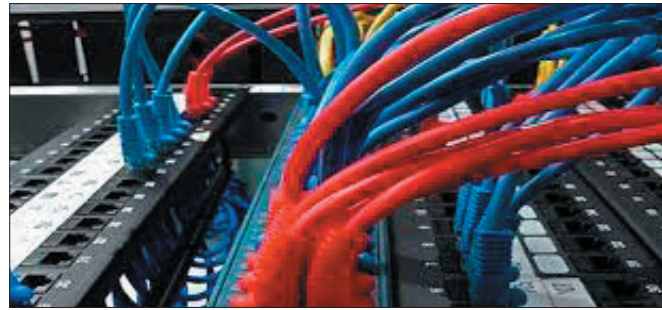
لدى الجامعات العامة والخاصة إلا من خلال الحسابات المصرفية حصراً.

كما جاء في المادة الأولى أنه يتوجب على المؤسسات التربوية الخاصة (مدارس، معاهد، مخابر وغيرها) فتح حساب مصرفي عائد للمؤسسة لدى أحد المصارف العاملة، وذلك في حال عدم امتلاكها حساباً مصرفياً

والمعاملات، حيث تنص المادة (١) منه على التزام كل من وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتربية، باستيفاء كافة الرسوم الدراسية لطلاب التعليم العالي للجامعات العامة والخاصة، من خلال الحساب المصرفي الخاص بالطلاب، على أن يستثنى من ذلك الطالب الجامعي الذي لم يتم ١٨ سنة من عمره، وبعدهم قبول رسوم تسجيل الطلاب

أصدر رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس قراراً باستيفاء الرسوم الدراسية لطلاب الجامعات العامة والخاصة، والمؤسسات التربوية الخاصة، من خلال حسابات مصرفية ابتداءً من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. ويأتي القرار الذي حمل رقم (١١٠٩) في ظل التوجه الحكومي نحو الدفع الإلكتروني وتبسيط الإجراءات

قريباً... إدراج غرامات تأخير سداد فواتير الاتصالات على أدوات الدفع الإلكتروني



وفي السياق نفسه، أكد مصدر في الشركة السورية للاتصالات أن الشركة في المرحلة النهائية لإدراج الغرامات على وسائل الدفع الإلكتروني، واتخاذ كافة الإجراءات التي تتعلق بالسداد بوسائل إلكترونية لتكون متكاملة، وتحقيق الغاية الرئيسية منها.

المتأخرين عن سداد فواتير الاتصالات يصل لأكثر من ١,٢ مليون مشترك شهرياً، وهو ما يقدر بنصف عدد إجمالي المشتركين، ولذلك يعجز البرنامج عن إعادة الخدمة في وقت واحد، خصوصاً أن العديد منهم يعملون على تسديد التزاماتهم المالية بعد انقطاع الخط مباشرة.

وبعد اضطراب المشتركين لتسديد رسوم اشتراك الشهر الجديد من دون وصل الخدمة، تبين من خلال زيارة القسم وجود غرامة مالية لتأخرهم في سداد الفاتورة الأولى، والتي تقدر بنحو ١٨٠ ليرة سورية فقط، والتي لا تظهر على وسائل الدفع الإلكتروني، وكانت السبب في استمرار انقطاع الخط على الرغم من عدم إبلاغ المشتركين بوجود غرامة مالية عليهم، ما يفرغ الدفع الإلكتروني من أهدافه الرئيسية، ويجعل مفهوم التحول الرقمي ناقصاً للغاية، خصوصاً أن الهدف من التحول الرقمي هو مراجعة شاملة في آلية التفكير، وعدم اعتماد الأدوات نفسها بوسائل إلكترونية ما لا يمكن أن يعكس إيجاباً على واقع هذا التحول.

دمشق - رامي سلوم

كشفت مصدر في الشركة السورية للاتصالات لـ "البعث" بأن الشركة ستبدأ قريباً إدراج غرامات تأخير سداد فواتير الاتصالات على أدوات الدفع الإلكتروني، وتجنيب المتعاملين زيارة مراكز الاتصالات لتسديد قيمة الغرامة وإعادة وصل الخط.

وكان مشتركون في الشركة السورية للاتصالات قد عانوا من انقطاع خطوطهم الأرضية وخطوط الإنترنت ADSL بعد تأخرهم عن موعد سداد الفاتورة ليوم واحد، وانتظروا لأكثر من ٢٥ يوماً من دون إعادة وصل الخط، على الرغم من سداد المستحقات المالية عبر وسائل الدفع الإلكتروني.

وعند التواصل على الرقم ١٠٠ لتقديم الشكوى، كان الموظف يؤكد للمتصلين أن الخط مقطوع مالياً وأن عليهم الانتظار أو زيارة القسم رفضاً لتقديم شكوى بهذا الخصوص.

كما لفت مصدر في وزارة الاتصالات والتقانة إلى أن عدد المشتركين

بسبب استمرار المحتل التركي قطع مياه الشرب... ارتفاع عدد حالات التهاب الأمعاء في الحسكة

والالتهابات. ولفت خلف إلى أن حالات التهاب الأمعاء زادت كثيراً عن معدلاتها الطبيعية في مثل هذه الفترة من السنة نتيجة القطع المتعمد لمياه الشرب عن أبناء مدينة الحسكة، الأمر الذي قد يتسبب بكوارج وانتشار كبير للأمراض والأوبئة في ظل الاعتماد على مياه الصهاريج الخاصة وأغلبها مياه سطحية. إلى ذلك، يستمر المحتل التركي بقطع مياه الشرب عن مليون مواطن في مدينة الحسكة والتجمعات السكانية الممتدة على طول خط جر المياه الواصل من محطة علوك وصولاً إلى جزء من ريف الحسكة الشرقي.

يتسبب استمرار قطع المحتل التركي ومرزقته لمياه الشرب من محطة مياه علوك في محافظة الحسكة، والاعتماد على المياه التي تنقلها الصهاريج الخاصة بازدياد في أعداد المصابين بالأمراض والالتهابات المعوية، ولا سيما عند الأطفال.

مدير صحة الحسكة الدكتور عيسى خلف أوضح أن المركز الطبي المحدث وسط المدينة يستقبل شهرياً نحو ١٣٥٠ حالة إسعاف من الالتهابات المعوية الحادة، معظمها عند الأطفال جراء قطع المحتل التركي لمياه الشرب عن مدينة الحسكة والتجمعات السكانية التابعة لها. وأشار خلف إلى أن الكثير من الأهالي يلجؤون إلى مياه غير موثوقة المصدر سواء للشرب أو للاستخدامات المنزلية، الأمر الذي يتسبب بتفاقم في عدد الأمراض



الزراعة تناقش مع "إيغاد" واقع مشروع تطوير الثروة الحيوانية



الزراعة الدكتور موفق جيور، ومدير المشروع المهندس عماد اسمندر، ومديرو الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية والتنمية الريفية والتخطيط والتعاون الدولي بالوزارة.

وأشار قطنا إلى ضرورة التعاون لوضع برنامج إلكتروني شامل لترقيم الثروة الحيوانية وجمع البيانات الخاصة به وتطويره وفق المتغيرات، وتدريب الكوادر الفنية على زراعة ونقل الأجنة وفق التقنيات الحديثة، ودراسة واقع الهواضم الحيوية لإنتاج السماد العضوي والغاز المنزلي، والترويج للمشاريع المنفذة وقصص النجاح.

من جانبه استعرض وفد الصندوق برئاسة الدكتور عبد الحميد عبدولي المستشار برئاسة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، خطة عمل "إيفاد" لدعم المشروع وتمويله للمرحلة القادمة وبرنامج تنفيذ الزماني، وملاحظاته على سير العمل في المرحلة السابقة من المشروع والظروف التي مر بها منذ تأسيسه، والنتائج التي حققها حتى الآن، وضرورة إجراء تقييم دوري للعمل، والتواصل المستمر مع المستفيدين وتحديد الأولويات وفق ما تقترحه وزارة الزراعة.

حضر الاجتماع ممثل "إيغاد" بسورية نبيل مهاني، ومن وزارة الزراعة معاون الوزير الدكتور رامي العلي، ومدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية

ناقش الاجتماع الذي عقد في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، مع وفد من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "إيغاد"، واقع العمل في مشروع تطوير الثروة الحيوانية والرؤية المستقبلية لتوسيع العمل فيه، بما يخدم هذا القطاع، ويعود بالفائدة على المربين.

وأكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا خلال الاجتماع أهمية الدعم الذي قدمه "إيغاد" لمشروع تطوير الثروة الحيوانية بكل مكوناتها منذ تأسيسه، لافتاً إلى ضرورة الانتقال بمسار عمل المشروع لتحقيق نتائج أكثر استدامة واعتماد نماذج تنموية متكاملة، ونقلها إلى مناطق أخرى بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات الصلة في الوزارة.

ولفت قطنا إلى أن الوزارة وضعت منظومة جديدة لعمل وحدات التصنيع الغذائية الريفية والأسواق الخاصة بها، وربطها بالمنتجين، ووضع نظام تشاركي مع المجتمع المحلي بما يعطي قيمة مضافة لعملها، ويحقق تكاملية في الإنتاج والتسويق وتصريف المنتجات، بما يعكس إيجاباً على منتجها.

بمشاركة أكثر من ألف تلميذ.. انطلاق مسابقات رواد الطلائع المركزية في ريف دمشق الشوفي: مسابقات الرواد فعاليات نوعية تقدم مهارات ومواهب طلاب المدارس

للتحضير لهذا المهرجان منذ نهاية مسابقات العام الماضي في حماة، موضحاً أن أهالي القلمون فتحوا اليوم بيوتهم لاستقبال أكثر من ١١٠٠ طفل وطفلة من مختلف المحافظات يتنافسون للحصول على ريادة المنظمة كل في اختصاصه.

بدورها بينت عضو قيادة منظمة الطلائع مسؤولة مكتب الإعلام والثقافة والعلاقات الخارجية نغمى شردود، أن مسابقات هذا العام شهدت مشاركة واسعة من الطليعيين للتنافس على الريادة حيث خضع الطلاب المشاركون لدورات تدريبية بكل الإختصاصات في جميع الفروع، بإشراف ٨٢ مشرفاً مختصاً من المدارس التطبيقية بالمحافظات.

من جانبها، أشارت الدكتورة سبيبت سليمان مديرة البحوث في وزارة التربية وموجهة الإرشاد النفسي، إلى أهمية التطلع إلى السمات الشخصية للطليعي ومعرفة كيفية تحمّله المسؤولية، وهي صفات مهمة لرصد الشخصية الإبداعية لدى الطالب منذ الطفولة وقدرته على العطاء وهذا ما يحققه مهرجان مسابقات رواد الأطفال.

وأكد الدكتور مصطفى الحسون الموجه الأول في اللغة العربية في وزارة التربية، أهمية مسابقة الرواد كونها تجمع المتفوقين وأصحاب المواهب من جميع أنحاء سورية، لافتاً إلى دور منظمة الطلائع في دعم هذه الظاهرة الثقافية والاجتماعية لما تحمله من مضامين إنسانية توثق للحملة الوطنية بين أطفال البلد.

إلى جانب المسابقات فعاليات ترفيهية ونشاطات سياحية للوفود المشاركة في مناطق النيك وبيروت ودير عطية. وفي تصريح للصحفيين، أشار الرفيق ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التربية والطلائع، إلى أن مسابقات الرواد من الفعاليات النوعية للمنظمة وتقدم مهارات ومواهب طلاب المدارس، لافتاً إلى ما يبذله المعلمون والمشرفون الطليعيون من رعاية واهتمام تجاههم.

ونوه الشوفي بما قدمه أهالي محافظة ريف دمشق، ولأسيما القلمون من دعم لإقامة مهرجان مسابقات الرواد، الأمر الذي يخلق تمازجاً اجتماعياً بين أبناء الوطن. الدكتور دارم طباع وزير التربية اعتبر أن منظمة طلائع البعث عبر برامجها وأنشطتها المختلفة، تساهم في بناء جيل من الرواد في مختلف المجالات سيكون لهم دور في بناء وطنهم، مؤكداً أهمية الريادة في مرحلة الطفولة كخطوة أساسية في صناعة المستقبل وتحديد ملامحه.

وأشار الرفيق رضوان مصطفى أمين فرع ريف دمشق للحزب، إلى أن التلاميذ المشاركين في مسابقات الرواد هم علماء المستقبل وبناء الوطن في حالة علمية حضارية تواكب الانتصارات التي تتحقق بكل الجغرافيا السورية وخاصة في منطقة القلمون التي طالتها جرائم الإرهاب وتحزرت منه بفضل الجيش العربي السوري.

ولفت رئيس المنظمة الدكتور محمد عزت عربي كاتب إلى أهمية العمل التشاكري والتنسيق مع وزارة التربية



والفصاحة والخطابة والقصة والشعر والمقالة واللغة الإنكليزية والموسيقا والمسرح والرياضة التي تشمل كرتي الطائرة والريشة والشطرنج مروراً بمجال الإعلام والعلوم التقنية التي تضم الفيزياء والعلوم والكيمياء وعلوم الحاسوب والإلكترون. ويتضمن برنامج المهرجان الذي يُختتم بعد غدٍ الثلاثاء

انطلقت في محافظة ريف دمشق الدورة الـ ٤٠ لمهرجان مسابقات رواد الطلائع التي تقيمها منظمة طلائع البعث على مستوى سورية بمشاركة ١١٥٢ من الرواد على مستوى المحافظات بمختلف الاختصاصات من طلاب الصف الخامس والسادس بمرحلة التعليم الأساسي. وتتضمن المسابقات اختبار الرواد في مجالات الثقافة

مباحثات سورية إيرانية في مجالات النفط والغاز

البلدين، والتركيز على فرص الاستثمار المتاحة في سورية وتبادل الخبرات في هذه المجالات. وأشار الدكتور قدور إلى أهمية مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مجال النفط في تحقيق نتائج مثمرة، لافتاً إلى أهمية التعاون في مجال التدريب لتحسين مستوى الكفاءة والإنتاجية، وتزويد العاملين بالمعرفة والمهارات اللازمة للقيام بالمهام المطلوبة بشكل أفضل. من جهته، أعرب معاون وزير النفط الإيراني عن تقديره للعلاقات الثنائية التي تربط بين سورية وإيران، مؤكداً استعداد بلاده لتقديم الدعم والمساعدة لسورية في مجالات النفط والغاز والثروة المعدنية، وتبادل الخبرات في

دمشق - سانا

تركز لقاء وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور اليوم مع معاون وزير النفط الإيراني وحيد رضا زبدي فرد، وعدد من ممثلي الشركات الإيرانية، على سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات النفط والغاز والثروة المعدنية بما يحقق مصالح البلدين. وناقش المجتمعون إمكانية التعاون والاستفادة من خدمات الشركات الإيرانية المتخصصة في مجالات النفط والغاز حسب الاحتياجات المطلوبة في سورية، نظراً لإمكانياتها المميزة في هذا المجال. وأكدوا الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون الثنائي بين



أكبري، وممثلون عن عدد من الشركات الإيرانية المشاركة في معرض سورية الدولي الرابع للبتترول والغاز والطاقة.

هذه المجالات. حضر الاجتماع السفير الإيراني بدمشق حسين

اتفاق بين الأمانة السورية للتنمية وجامعة دمشق لتأسيس حاضنة "نمو التقنية"

شادي الألشي أن الاتفاق يجسد دور الأمانة كمؤسسة مجتمعية رائدة لبناء المستقبل عبر الطاقات الشابة، لتحقيق التنمية المستدامة باستخدام التكنولوجيا، واستثمار الفرص بالتشبيك مع الشركاء المحليين والدوليين، وتبني ثقافة الإبداع والابتكار، مبيناً أن الحاضنة تستوعب ١١ مشروعاً ضمن رؤى استراتيجية تسعى الأمانة لتطبيقها بالتشارك مع الجامعة كونها صرحاً تعليمياً عريقاً.

مدير حاضنة (نمو التقنية) غيث وارقوز أكد بدوره أن الحاضنة كتنجربة هي الأولى من نوعها، وستؤمن للطلاب بيئة تحفيزية مع دعم مادي لإنتاج بحوث ومشاريع يمكن تسويقها محلياً وخارجياً، بعد أن أمنت الجامعة والأمانة السكان والتمويل لمشاريع التخرج، إضافةً للتجهيزات الأخرى التي تحتاجها المشاريع، مشيراً إلى أن العمل جارٍ على نقل الحاضنة وتعميمها لتشمل مجالات الطب والشعر والثقافة والأدب.

وبعد توقيع الاتفاق تم عرض فيلم عن مكان الحاضنة، وعدد قاعاتها، وكيفية عملها ودورها التنموي والاقتصادي، عبر استقطاب طاقات الشباب الجامعي.

ويعد الاتفاق الذي وقع في جامعة دمشق اليوم خطوة أولى تمهد للشباب للبدء بحياتهم العملية ومساهمهم المهني، ليسهموا في تحقيق التنمية في مجتمعاتهم، ضمن جهود مكثفة وتشاكرية بين مختلف الجهات، لإيجاد بيئة ريادية مبدعة للشباب من خلال مشروعات تقنية ريادية تفتح آفاقاً اقتصادية واسعة مولدة للدخل، وتستقطب فرص عمل لإغناء القطاع الاقتصادي والتنمية المجتمعية، ما ينعكس إيجاباً على المجتمع ككل.

وفي تصريح للصحفيين أوضح رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان أن الحاضنة سيكون لها دور كبير في تأهيل ومساعدة مجموعة كبيرة من الشباب الجامعي المتميز للنهوض بالمجتمع، كما تفسح المجال للتعاون في المستقبل مع الطلاب في الجامعات السورية كافة، مبيناً أن الاتفاق يشمل في البداية طلاب السنوات الأخيرة للهندسات الميكانيكية والكهربائية والمعلوماتية والتطبيقية وطلاب الدراسات العليا، على أن يشهد الشهران القادمين الانطلاق الكامل للحاضنة. من جانبه ذكر الرئيس التنفيذي للأمانة السورية للتنمية



السورية للتنمية مع جامعة دمشق اتفاقاً لتأسيس وتشغيل حاضنة "نمو التقنية" ضمن كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بالجامعة.

دمشق-سانا

بهدف احتضان أفكار الشباب واستثمار طاقاتهم لتحويلها إلى مشروعات ريادية تقنية، وقعت الأمانة

بلا قيمة..؟

المشهد الاقتصادي السائد بكل وقائعه المؤلمة فرض إيقاعاً حياتياً صعباً على المواطن، وفي الوقت ذاته قلل من الاحتمالات والخيارات المتاحة أمام الجهات المعنية التي باتت تعمل وفق مقولة "أحلامنا مر"، والأقل ضرراً، بعد أن وصلت التداعيات السلبية على الاقتصاد الوطني إلى الخطوط الحمراء متخطية كل التوقعات والنظريات التي كان من الممكن إسقاطها وتطبيقها على واقع الاقتصاد السوري الذي يعيش اليوم امتحاناً تاريخياً، فمن جهة هناك حصار جائر وعقوبات اقتصادية ظالمة، ومن جهة أخرى هناك قلة بل انعدام في الموارد الداعمة لخزينة الدولة إلى جانب ضعف متزايد في إدارة الدفة الاقتصادية.

ومن هذا الواقع الذي لا تحسد عليه، انطلقت الجهود للبحث عن خيارات إضافية لتأمين المزيد من الإيرادات العامة في ظل الظروف الحالية والتحديات الراهنة، وخاصة بعد أن تسببت الأزمة بانخفاض حاد بموارد الدولة وارتفاع كبير بنفقاتها، وبالتالي تفاقم عجز الموازنة إلى الحد الذي يتطلب زيادة الإيرادات العامة بمختلف أشكالها وأنواعها، وتخفيض النفقات العامة ولاسيما الجارية منها حيث تعددت الأفكار ووجهات النظر المطروحة لسد العجز، والشئى اللافت في كل ما تم طرحه وتنفيذه من خطوات نحو تأمين طريق آمن للخلاص يتمثل بالضرائب المتتالية لأصحاب الدخل المحدود الذين باتوا يدفعون فاتورة باهظة حتى يستمروا بالحياة وعلى "كفاف العيش" كما يقال.

ولا شك في أن بعض الأفكار دخلت حيز التنفيذ، وبعضها الآخر في طور التطبيق، حيث تم رفع رسوم استصدار وتجديد جوازات السفر ورسوم الدخول والخروج من المنافذ الحدودية، وإعادة النظر بالضرائب على الشركات المتمثلة بالأصول الثابتة وزيادة الضريبة على المنح والهبات والوصايا، وزيادة الضرائب والرسوم على معاملات نقل ملكية السيارات والعقارات والأصول الأخرى ذات القيم العالية، ورفع رسوم استيراد السلع الكمالية وغير الضرورية، مثل الكحول والعطورات والدخان وأجهزة الخليوي الفخمة، وفرض ضريبة دخل تتناسب مع الدخول الحقيقية العالية لبعض الفعاليات الخدمية مثل عيادات الأطباء الاختصاصيين والمشافى الخاصة في المناطق الراقية والشركات والمؤسسات التجارية المستفيدة استثنائياً من وضع الأزمة وفرض ضرائب (مؤقتة) على الأرباح الحقيقية في الجامعات والمعاهد التعليمية والتدريبية الخاصة، ورفع سعر مادة البنزين وأسطوانة الغاز، ورفع تعرفه الكهرباء والماء (بنسب كبيرة نسبياً) للشرائح الأعلى من الاستهلاك، وزيادة تعرفه الاتصالات الخليوية والهاتف الثابت للشرائح الأعلى، ورفع رسوم التعاملات القضائية المتعلقة بخصوصيات الأصول والتعاملات التجارية، إضافة إلى طرح أملاك الدولة غير المستغلة للاستثمار لتأمين المزيد من الإيرادات من جهة وتحريك الأنشطة الاقتصادية وتوفير المزيد من فرص العمل، إضافة إلى ترشيد الدعم وإيصاله إلى مستحقيه والتفكير باعتماد الدعم النقدي المباشر بآليات فعالة وسهلة وسريعة.

وطبعاً كان لهذه الأفكار جدواها الاقتصادية والمالية على الخزينة العامة، لكنها لم تنعكس بأي إيجابية على المواطن في جميع المناحي والمسارات المعيشية، بل على العكس، فقد اقتضت كافة الخطوات من دخله وجعلته "بلا قيمة"، وخاصة مع الارتفاع الجنوني للأسعار وبشكل يثبت تجاهل مصلحة المواطن الذي يحاول إخراج واقعه المعيشي من الشرنقة الرقمية التي تحاصر قروشه بأنشطة الغلاء الفاحش، والجميع يعلم حجم الفواتير التي يدفعها سواء الصحية أو المعيشية، ومع ذلك كله فإنه لم ولا يعارض كل هذه الإجراءات نظراً لإدراكه خصوصية المرحلة، ولكنه بكل تأكيد لن يكون راضياً عن دفع الفاتورة كاملة من قبل الفقراء.

بالحصل.. الحقائق معروفة لمن يريد أن يراها، فقلة مصادر الرزق أضعفت الدخل والقدرة الشرائية في أسواق تعاني أمراض الاحتكار والخلل الرقابي والجنون السعري، والحلول ليست مستحيلة ومتوفرة في حال توفرت الإرادة الجدية والمصادقية عند أصحاب القرار!

بشير فرزان

صحة ريف دمشق.. جملة من الصعوبات والتحديات تستدعي الحلول السريعة



منها ١١ مركزاً لا تزال خارج الخدمة ومركز واحد تم ترميمه ولكن لم يتم تفعيل العمل فيه لعدم توفر الكادر الطبي اللازم والفرش، إضافة إلى ٣ مراكز تقدم الخدمة عن طريق غرف مسبقة الصنع. ويُشار إلى أن عدد المشافي التي تتبع لمديرية صحة ريف دمشق ١٩ مشفى ٨ منها داخل الخدمة و٥ خارج الخدمة و٦ مشاف قيد الترميم.

دمشق بسعة ١٣٥ سريرياً، بالتزامن مع وضع محطة توليد أكسجين بالخدمة في مشفى الزبداني الوطني، وإدخال جهازي طبقي محوري بالخدمة في مشفى حرسنا الوطني ومشفى التل الوطني. وتابع نعنوس أن إجمالي عدد المراكز الصحية في محافظة ريف دمشق ١٧١ مركزاً و١٣ نقطة طبية، منها ٥١ مركزاً داخل الخدمة و٣٢ مركزاً خارج الخدمة،

مدير صحة ريف دمشق الدكتور ياسين نعنوس بين في حديثه لـ "البعث" أنه على الرغم من تلك الصعوبات إلا أن المديرية تعمل بطاقتها القصوى في العام الحالي لترميم المراكز الصحية وتفعيلها، حيث تم ترميم وتأهيل ٥ مراكز صحية عن طريق الخطة الاستثمارية لمديرية الصحة ومركز صحي واحد عن طريق المنظمات الدولية ورفدها بالكوادر اللازمة والفرش، علماً أن المديرية كانت قد أهلت في العام السابق ٧ مراكز صحية عن طريق المنظمات و٣ مراكز عن طريق الخطة الاستثمارية و٣ مراكز صحية عن طريق إعادة الإعمار، بالإضافة إلى تحويل مركز الأمراض التنفسية بدوماً إلى مشفى إسعافي بسعة ٨٠ سريرياً، وافتتاح مشفى حرسنا بريف دمشق بسعة ٩٠ سريرياً، وافتتاح مشفى الشيخ محمد بن زايد الميداني في ريف

دمشق - حياة عيسى

تعاني مديرية صحة ريف دمشق جملة من التحديات، أهمها صعوبة تأمين بعض الأدوية ولاسيما الزمينة منها، إضافة إلى نقص في عدد سيارات الإسعاف وعدد المرضين وسائقي منظومة الإسعاف، والنقص في الاختصاصات النوعية كجراحة الأوعية، كلية، جراحة صدر، عناية مشددة، جراحة قلبية، بالتزامن مع وجود صعوبة بتغطية كامل المناطق التابعة لمحافظة ريف دمشق بسيارات الإسعاف نتيجة المساحة الواسعة للمحافظة، ولاسيما بوجود أعطال وتأذي سيارات الإسعاف المستمر نتيجة العمل اليومي وتواجد أغلبها في المهمات، هذا بالإضافة إلى حاجة المديرية إلى بناء إضافي كون البناء الحالي لا يتسع للعاملين والدوائر مع وجود ضغط شديد بالعمل وعرقلة بالأداء.

"أكساد" توسع أدواتها البحثية للتكيف مع المناطق شديدة الجفاف

"٥٠ ملم"، وخلال ثلاث سنوات فقط من إنشائها، حققت هذه المحطة نجاحات متميزة باعتبارها محطة نموذجية تحتوي على مجمع وراثي للنباتات الرعوية والطبية والعطرية المتحملة للجفاف بهدف إنتاج البذور وإرسالها للدول العربية، ومجمعات وراثية للخيل والأشجار المثمرة والصابر الأملس، إضافة إلى مشتل لإنتاج الغراس المتنوعة بغرض إكثارها وتنميتها وإرسالها للدول العربية بسبب قدرتها على مقاومة الحرارة العالية والتكيف مع التغيرات المناخية، وإدخال بعض النظم الزراعية الجديدة التي تحقق التكامل والتوازن بين الإنتاج النباتي والحيواني لأغراض البحث العلمي والتدريب الحقل للكوادر الفنية العربية، والاستفادة من الاستخدامات المطبقة كحديقة نباتية لأنواع النباتات الجفافية.

المناخية التي تواجهها المنطقة العربية. وفي هذا الإطار وسّعت منظمة "أكساد" أدواتها البحثية والتطبيق الميداني من خلال محطات بحثية رائدة في دولة المرق في الجمهورية العربية السورية وبعض الدول العربية، بهدف التوصل إلى النتائج العلمية الموثوقة بغرض توظيفها لتطوير القطاع الزراعي، والتكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية وإيجاد الزراعات البديلة والتوسع في الزراعات القائمة، وخاصة في المناطق شديدة الجفاف.

وضمن هذا الإطار تعتبر محطة بحث "أكساد" في دير الحرج لبحوث المراعي والتنوع الحيوي، بريف دمشق، من المحطات البحثية الرائدة والمهمة التي تعمل ضمن المناطق شديدة الجفاف ذات معدل الهطول المطري الضعيف أقل من



العلمي، والسعي إلى إيجاد وتطوير تقنيات زراعية مبتكرة لتوفير أفضل السبل لاستخدام الموارد الطبيعية ومواجهة تحديات الزراعة والتغيرات

دمشق- البحث

ينشط المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" في الأونة الأخيرة لمضاعفة جهوده بالبحث

الأعمال المنجزة بعد الزلزال على طاولة "مجلس اللاذقية"



المحافظة ضمن خطة الإستجابة والحرص على سدّ الإحتياجات مشيراً الى برامج عمل المنظمة ورغبتها بالتواجد وتقديم المساعدة في ظل قلة المنظمات الدولية العاملة في سورية، ولفت إلى أنّ المنظمة بصدد توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الإدارة المحلية والبيئة، والعمل على كامل الأرض بحسب الحاجة من طاقم عملها بما تضمّه من خبراء ومتطوعين، منوهاً بالمشاريع المستقبلية التي ستعمل عليها المنظمة الى جانب أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي.

لترحيل الأنقاض في ضوء الإمكانيات التقنية وتمديد طلبات الكشف بعد الزلزال الثاني وعدم التفرغ الكامل لبعض اللجان. وأكدت عدد من المداخلات على ضرورة اتخاذ إجراءات بحق كل مدير يحجم عن التواصل مع أعضاء مجلس المحافظة وعن حضور الجلسات عند الطلب.

وقدم المحافظ ورئيس المجلس درع المجلس الى ممثل منظمة أرض الإنسان الإيطالية "محمد عزيز علي" الذي أعرب عن تقديره للجهود الكبيرة على مستوى

اسماعيل هلال أكد على تقديم كل التسهيلات التي تساهم في توسيع دور الجميع في متابعة ومعالجة القضايا والاحتياجات في ظل الظروف الراهنة. بدوره رئيس غرفة عمليات الإغاثة في المحافظة المهندس بشار نديم أسد عرض للأعمال والإجراءات والإحصائيات مبيناً أنه تمّ الكشف على ١٠٨ آلاف بناء منها ١٩ ألف بحاجة لتدعيم و١٧٧١ بناء بحاجة لهدم، وبلوغ العدد الكلي للأسر المتضررة جراء الزلزال إلى ٢٠٠ ألف أسرة، لافتاً إلى أنّ لجان السلامة بصدد الكشف على ٢٠٧٠٠ بناء حالياً، وتمّ لغاية تاريخه الكشف على ربع هذه الأبنية، منها ٢٣٧٧ تدعيم و٦٩٥ هدم وهذا رقم كبير جداً ويعتبر من التحديات الكبيرة للمرحلة القادمة.

وأشار رئيس الغرفة إلى استهداف ٢٠٦١ عائلة بالمساعدات النقدية، ومرآحل العمل بتجهيز وحدات مسبقة الصنع في ٧ مواقع وأعمال تجهيز الأبراج السكنية للمتضررين والخدمات المقدمة في مراكز الإيواء، وأشار إلى الإحتياجات المطلوبة

اللاذقية - مروان حويجة

ركزت مناقشات مجلس محافظة اللاذقية في الجلسة الأولى لدورته العادية الرابعة اليوم حول الأعمال المنجزة في خطة الاستجابة لتداعيات الزلزال، وعدد من القضايا الخدمية والمعيشية والتأكيد على الاهتمام بمتابعة الإحتياجات المطروحة، والإسراع بمعالجة إحتياجات مياه الشرب ورفع التعديلات عن الشبكة، وزيادة مدة التغذية الكهربائية في ظل التقنين الطويل وانعكاسه على الإحتياجات المنزلية والأعمال الخدمية، وتمّ التأكيد على تعاون الإدارات الرسمية مع أعضاء مجلس المحافظة والتفاعل مع طروحاتهم وضرورة التواصل معهم.

وأكد رئيس مجلس المحافظة المهندس تيسير حبيب على اتساع نطاق الواجبات والمهام المناطة بأعضاء المجلس برغم كثرة الأعمال المنجزة بعد الزلزال بهدف مواجهة التداعيات بجهود جماعي تشاركي بين جميع الجهات المحلية والمؤسسات الرسمية والفعاليات الأهلية. محافظ اللاذقية المهندس عامر

الأحاديث الجانبية تطغى على مداخلات "مجلس دمشق" . . وظاهرة الأفاعي تقلق الأهالي



أصلاً للتثبيت، مبيناً أنه تم تجهيز ٤٠ آلاف قبر في منطقة نجها لتخفيف الضغط على مداخل دمشق، علماً أن كلفة تجهيز القبر مع كافة الإجراءات تصل إلى ١٥٥ ألف ليرة فقط.

تغيير ملامح !

وعرج عضو المجلس الدكتور زياد قدور إلى موضوع فوضى ذبح الأضاحي ولاسيما خلال أيام العيد حيث تغيرت ملامح شوارع دمشق في ظل عشوائية عمليات الذبح في أماكن غير مخصصة وأمام المحال والمنازل ما أدى إلى تشويه المنظر العام، مطالباً بإحداث مديرية خاصة بالأضاحي تكون مسؤولة عن الشراء والبيع والذبح أصلاً في أماكن بعيدة عن المدينة.

عليه قبل الجولة الرقابية من ناحية الخلل وسوء تصنيع الرغيف.

حتى القبور !

حتى القبور لم تسلم من السرقة، إذ أشارت مداخلات إلى تكرار ظاهرة سرقة الشواهد ليقبل مدير مكتب الدفن فراس إبراهيم من حجم الشكوى، مؤكداً أنها تكاد نادرة وليست بهذا الكم ولم تصل إلى ما يسمى ظاهرة.

مدير مكتب الدفن تحدث عن الانتهاء من إشكاليات تثبيت القبر لاسيما بعد قرار ١٨ الصادر عام ٢٠١٩ والذي نظم عملية التثبيت وإعادة القبور لملكها، باستثناء بعض الحالات القديمة ما قبل ١٩٩٤ والتي تحتمل للقضاء

من هذه الظاهرة وهذا ما أكد عليه مدير فرع المحروقات محمود الكركلي، مشيراً إلى وجود دراسة لزيادة عدد المحطات لبيع البنزين "أوكتان" بالسعر الحر . وعن الشكاوى المتعلقة بخلط البنزين بالماء في بعض المحطات أكد مدير المحروقات أن كافة المحطات التابعة للشركة متابعه بشكل دقيق ويومي من خلال لجان للمعايرة وفحص المادة وفي حال تحديد محطة بأم عينها ستقوم مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالتدخل وتنظيم الضبط اللازم، علماً أن فرع المحروقات قام منذ فترة بنقل وتوزيع جميع رؤساء المحطات الحكومية مع عمالها على محطات وأماكن أخرى لضبط عملية البيع وسلامة العمل.

سرقات موصوفة

وفي موضوع الغاز اشتكى أعضاء من عطل صمامات أسطوانات الغاز المنزلية بشكل ملحوظ، إذ شهدت الآونة الأخيرة حرائق عدة سببها تسرب الغاز من الصمامات، ليرد مدير فرع الغاز حسن البطل بأن الفرع قام باستبدال ١٠ آلاف صمام خلال الفترة الماضية، علماً أنه تم توقيع العقد مع الشركة المختصة لإصلاح الصمامات داعياً جميع المواطنين الذين يجدون مشكلة بأسطوانة الغاز إلى تسليمها للمعتمد واستلام واحدة أخرى.

ولم تكن المخابز في منأى من المخالفات، إذ كشف أعضاء عن وجود سرقات موصوفة في مخابز خاصة للدقيق أو المحروقات، موضحين في ذات الوقت كيفية التلاعب على دوريات الرقابة ولجان الأعضاء وذلك من خلال معرفة أصحاب المخابز بموعدهم الجولة وعلى الفور يتم تحسين جودة الخبز ووضع الكميات النظامية مما يؤدي إلى هروبها من العقوبة لتعود بعد أيام على ما كانت

دمشق - علي حسون

طغت الأحاديث الجانبية لبعض أعضاء مجلس محافظة دمشق على أصوات زملائهم المداخلين، ما دفع رئيس المجلس إياد الشمعة، ولأكثر من مرة، لطلب الهدوء وحسن الاستماع للمداخلات.

ورغم عدم جاهزية الإذاعة والتشويش أثناء تحدث الأعضاء كشفت بعض المداخلات عن ظاهرة انتشار الأفاعي مع فصل الصيف الحار في أماكن المنازل القديمة والمهجورة، مما سبب تخوفاً عند الأهالي، إذ طالب الأعضاء بمكافحة هذه الظاهرة من قبل مديرية الشؤون الصحية، والتي وجهت إليها خلال المداخلات اتهامات بغياب وجود خطة وآلية لعملها لاسيما مع انتشار الكلاب الشاردة وما تسببه من أذى للمواطنين، علماً أن الموضوع طرح في الدورات السابقة أكثر من مرة ولم يجد أي حل من المعنيين.

صورة تذكارية

وما كان مستغرباً خلال الجلسة الأولى للدورة الرابعة انشغال بعض الأعضاء بالنقاط الصور التذكارية، متجاهلين ما يدور من مداخلات وطروحات تهم المواطن، إذ دعا الأعضاء إلى تعزيز التدخل الإيجابي لصالوات السورية للتجارة وخاصة بما يتعلق بمادتي البيض واللحوم، إضافة إلى مطالبات بتوضيح ما يجري حول غياب المواد المقتنة وخاصة السكر.

وتطرقت المداخلات إلى ظاهرة انتشار بيع مادتي البنزين والمازوت على الطرقات من دون أي رادع، مطالبين بتدخل المديرية المعنية بقمع الظاهرة من خلال زيادة وضع محطات لبيع البنزين الحر في أغلب الأماكن مما يحد

نقص العمال يؤخر تسليم المحصول بالقنيطرة



من القمح المروي إلى ١٣٧٦١ دونماً، متوقعاً أن يستمر الحصاد لنهاية شهر تموز الحالي، لحصاد كامل مساحة القمح المزروعة هذا الموسم، والبالغة ٢٨.٤٥٠ دونماً، موضحاً أنه تم دفع ٤٥٢ مليون ليرة للفلاحين ثمن قيمة الأقمح المسوقة، متوقعاً أن تزيد الأقمح المسوقة على الخطة البالغة ٢٤٠٠ طن.

هذه المنخفضات، وتم حل هذه المشكلة على حد قوله، موضحاً أن كمية الأقمح المستلمة بلغت ١٣٠٠ طن في مركزي الاستلام في خان أرنبة وسويسة. وبين مدير الزراعة المهندس رفعت موسى أن المساحة المحصودة والمزروعة بعلاً بلغت ١٣٥٠٠ دونم بينما ارتفعت المساحة المحصودة

القنيطرة - محمد غالب حسين
كشف عضو المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي محافظة القنيطرة عبد الحكيم الجناطي عن نقص في عمال العتالة لتحميل كميات القمح المسلمة، مما أثر سلباً على الفلاحين، وساهم بالتأخير في عمليات الاستلام، مضيفاً أنه تم إعلام محافظة القنيطرة بالأمر، لتلافي

صرف ١٧ مليار للفلاحين بالحسكة

المؤدية إلى هذه المراكز ومصادرة هذه المحاصيل وفرض غرامات على أصحاب السيارات والآليات الناقلة لها. يشار إلى أن المسوق لم يتجاوز ٦٥٠٠ طن من محصول القمح بنوعية الفاسي والطرقي.

تسير ببطء بسبب منع الفلاحين والمزارعين تسويق أقمحهم إلى مراكز الثروة الحيوانية والطوايح وجرمز بمنطقة القامشلي من قبل ميليشيا قسد الانفصالية والمرتبطة بالاحتلال الأمريكي من خلال وضع الحواجز العسكرية اللاشعورية على الطرقات

هناك ١٧ مصرفاً زراعياً يعمل منها ٤ فقط، موضحاً أن عمليات الصرف تتم خلال ٢٤ ساعة بعد عمليات التسليم. من جهته أشار المهندس جرجس قومي مدير فرع السورية للحبوب بالقامشلي بأن عمليات التسويق

الحسكة - اسماعيل مطر

بين مدير المصرف الزراعي عزو الحامد أن المبالغ النقدية المحولة من فرع حبوب بلغت ٢٤ مليار ليرة سورية تم صرف ١٧ مليار ليرة سورية منها، علماً أن

ترميم مخبز صبورة الآلي في حماة

حماة- ذكاء أسعد

بتريقة فنية حديثة تُقدّر بمسافة ألف و٢٠٠ متر، إضافة إلى ترميم البطانة البيتونية للجدران الخارجية والداخلية مع عملية تبطين ورش خارجي، وإصلاح كافة الأبواب الخشبية وتغيير كامل في دورات المياه من تمديد وسيراميك وتبديل كافة الأبواب والشبكة الكهربائية، كما تم تقديم عجانة بسعة ١٥٠ كيلو وتغيير في مدخل الإدارة وتركيب رخام ومتابعة عملية التهوية في صالة الإنتاج وتركيب شفاطات هواء، إلى جانب تقديم قطع تبديل لخط الإنتاج، وبناء ثلاثة منافذ بيع في البلدة.

تتواصل أعمال صيانة وترميم الفرن الآلي في صبورة المتضرر جراء الزلزال الأخير، إذ بين مدير الفرن صلاح الخضّر أن العمل جار الآن بوتيرة سريعة وسيتم الانتهاء منه خلال ١٠ أيام كحد أقصى، ولاسيما أن المدة المحددة لعمل الشركة هي ٤٥ يوماً، مشيراً إلى أن العقد المبرم بين المنظمة والشركة، ينص على ضرورة توقف المخبز عن العمل حتى نهاية الترميم والإصلاح، لذلك تم إيقاف العمل بالفرن لمدة ١٠ أيام وتم استرجار الخبز لسكان البلدة من مراكز أخرى. ولفت الخضّر إلى القيام بعزل سطح المخبز





فعندما يقول أنه سيشتري بسعر ٨٤٠٠ عليه أن يبيع بسعر ٨٦٠٠ مثلاً، بهذه الطريقة سيتمكن المركزي من التحكم والسيطرة على سعر الصرف، والكلام لحزوري.

ويضيف: أعتقد أننا مقبلون على الأسوأ، ولن يتوقف سعر الصرف عند السعر الحالي، بل سيستمر بالارتفاع طالما لا يوجد منافسة حقيقية ضمن الاقتصاد، فمن يتحكم بالاستيراد والتصدير هم فئة قليلة، وطالما لم تدر عجلة الإنتاج الحقيقي، للصناعة والزراعة، وطالما لا تقوم الحكومة بالتدخل لإزالة العراقيل التي تمنع دوران عجلة الإنتاج وتزيد من التكلفة، سواء كان التمويل عبر المنصة أو تكاليف النقل الباهظة بسبب ارتفاع تكاليف المحروقات، فلن يتوقف التضخم عن الارتفاع.

سعر الصرف مستمر بالارتفاع طالما لا توجد منافسة حقيقية في الاقتصاد

دمشق - مادلين جليس

والصرافة سيقى موجودا لسبب واحد ألا وهو أن المصرف المركزي يتدخل كمشتري فقط، ولا يبيع، وهذا أحد أسباب عدم تمكنه من ضبط سعر الصرف. وكما يؤكد حزوري: مهما كان سعر المصرف المركزي، ومهما سعى لاستقطاب الحوالات، سنجد في السوق السوداء من يبحث عن القطع الأجنبي ولا سيما الدولار، بسعر أعلى، والسبب هو الحاجة للقطع الأجنبي، فهناك، مثلاً، من يريد أن يسافر خارج سورية، ومسموح له أن يصطحب مبلغ ١٠ آلاف دولار، وهناك أيضاً من يريد أن يسدّد قيم المواد المهربة، كما أن "الترسيم" بين مناطق خارج السيطرة ومناطق سيطرة الحكومة لا يقبل بغير الدولار، إضافة للمستورد الذي يريد أن يثبت ثمن صفقة شراء لمادة مستوردة، وينتظر دوره لأشهر، حتى يتم تمويله عبر المنصة.

ووصف حزوري المنصة بأنها المسؤولة عن جزء كبير من التضخم الحاصل في البلد، متسائلاً: كل المذكورين سابقاً من أين سيحصلون على القطع، ليست من الحوالات التي لا تدخل إلى المنظومة المصرفية أو من السوق السوداء؟

ويتابع حزوري بأن المركزي لن يستطيع السيطرة على سعر الصرف ما لم يعمل وفق المبادئ المتعارف عليها، أي أن يتدخل كمشتري وكبائع بنفس الوقت،

خلال الأسبوع الفائت أصدر مصرف سورية المركزي قراراً رفع بموجبه سعر صرف الحوالات إلى ٨٤٠٠ ليرة، بعد استقراره لأكثر من شهر، ثم أصدر بعد ذلك بأيام قراراً آخر أصبح بموجبه سعر صرف الحوالات ٨٥٠٠ ليرة، الأمر الذي عده اقتصاديون طبيعياً ولن يتوقف عند هذا الحد.

وما يقوم به مصرف سورية المركزي من إصدار نشرة حوالات وصرافة قريبة من سعر السوق السوداء، وفق قانون العرض والطلب، يعتبر خطوة إيجابية باتجاه تصحيح السياسة النقدية، بحسب ما يرى الخبير الاقتصادي والاستاذ في كلية الاقتصاد بطل، الدكتور حسن حزوري، الذي يؤكد أن الهدف الرئيسي من إصدار هذه النشرة هو استقطاب أكبر كمية من الحوالات الواردة، كي تدخل إلى المنظومة المصرفية النظامية وبالتالي إلى خزانة المركزي، عوضاً عن دخولها إلى جيوب السماسرة وتجار السوق السوداء.

بالمقابل، لا يخفي حزوري قلقه من عدم استكمال هذه الخطوة بشكل صحيح، ولذلك بقي المصرف المركزي - برأيه - يطارد السوق السوداء، على مبدأ "القط والفأر"، مؤكداً أن الفارق بين السوق السوداء ونشرة الحوالات

التسريبات تطال "الاسمنت" و"عمران" .. خير، الدمج بالآزمات ضرورة و"الصناعة" الأكثر إلحاحاً

مؤقتاً وليس دائماً، لأنه بعد إعادة الإعمار وتنشيط الاقتصاد الوطني سيكون هناك حاجة لإعادة التوسع الأفقي، وتعدّد الشركات والاختصاصات، لتغطية كافة مجالات القطاعات الاقتصادية مما يحقق انتشاراً أوسع وتشغيلاً أكبر، فتعدّد الشركات وتوسعها عامل صحي في الاقتصاديات المعاصرة، أما في اقتصاد "مريض" كالسوري فيطلب الدمج حالياً.

والى جانب الدمج، لفت قريط إلى ضرورة الاستفادة من قانون التشاورية، لإشراك القطاع الخاص بإعادة هيكلة الشركات المتعثرة، والمشاركة بالإدارة، مع الحفاظ على ملكية الدولة ليعود القطاع العام إلى عجلة الإنتاج، معتبراً أن أكثر القطاعات التي يجب أن تستهدف (سواء بالدمج أو التشاورية) هي الصناعة، فهناك شركات بحالة سبات من أكثر من ١٠ سنوات، ويجب تفعيلها بشكل أو بآخر.

أما عن مخاوف الدمج، فهي تتجلى - وفقاً لقريط - بأن يتم ورقياً فقط وليس فعلياً، فالدمج يحتاج إعادة هيكلة إدارية كاملة، من رأس الهرم الإداري لأصغر عامل، مع توصيف وظيفي جديد، وتوزيع مهام جديد للعمال والموظفين، وهذا يتطلب قانوناً يشمل كل الأمور الإدارية، إذ يقع على عاتق وزارة التنمية الإدارية إيجاد تشريع لدمج الشركات، وتوحيد هياكلها التنظيمية، فالقوانين الموجودة حالياً غير كافية.

نظرياً- نتيجة الارتجالية والمراوحة بالمكان التي تبديها الحكومة في هذا المجال، فمقترح دمج هذه المؤسسات كان قائماً منذ سنوات طويلة، وتجدد خلال الحرب، إلا أنه يطفو تارة ويغيب تارة دون أي توضيح، فيما بقيت تجارب الدمج المطبقة كالمؤسسة السورية للتجارة والسورية للحبوب دون أي دراسة لاحقة توضح النفع أو الوفر المحقق من التجربة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن العاملين في المؤسسات المذكورتين لا يزالون حتى اليوم -ورغم مضي عدة سنوات على الدمج- يشكون غياب نظام داخلي موحد، مما يؤثر سلباً على حوافزهم ومستحققاتهم، أما بالنسبة لدمج "الاسمنت" و"عمران"، فقد أوضحت وزارة التجارة الداخلية أن الدراسة قائمة ولا تزال ضمن لجنة في مجلس الوزراء دون أن يبت فيها بعد. الخبير الاقتصادي الدكتور زكوان قريط أيد فكرة الدمج بهدف تخفيض التكاليف والنفقات، موضحاً أن دمج الشركات كان مطلوباً منذ بداية الحرب، للتخفيف من الآثار السلبية على الاقتصاد، لأن تشتتها أثناء الأزمات سلبت لجهة الهدر، كما يفترض ضمّ الشركات الخاسرة مع الأخرى الناجحة لتقليل النفقات والحفاظ على استمرارية العمل، حيث يفرض الضمّ إلى ترشيد نفقات واستغلال أمثل للموارد، لكن بشرط أن تكون طبيعة عمل هذه الشركات متقاربة جداً مع بعضها. ويرأي قريط، يفضل أن يكون الدمج



دمشق - ريم ربيع

تعاود الحكومة مؤخراً العزف على أسطوانة دمج مؤسسات القطاع العام الاقتصادي لضبط نفقاتها وإعادة هيكلتها، بعد أن منّي القطاع بخسائر باهظة لم يعد تحمّلها ممكناً، وفق تصريح العديد من المسؤولين، إلا أن مقترحات وتسريبات من قبيل دمج المصارف، ودمج "المؤسسة العامة للاسمنت" مع "عمران"، أو دمج شركات صناعية خاسرة، تبقى اليوم معرّضة للكثير من المخاوف -رغم تأييد الفكرة

مفهوم التدخل الإيجابي الغائب .. بين نوعيه المسبق واللاحق!

ما يزيد عن الألف ليرة وسعر كيلو الفروج إلى ما يزيد عن عشرين ألف ليرة، بالتزامن مع غياب التدخل الإيجابي الموعد والمطلوب من الحكومة في القطاع الزراعي رغم الشعور الذي طرحته الحكومة (زراعة كل شبر أرض).

عدم تدخل تسبّب في بوار الكثير من الحيازات الزراعية، وارتفاع أسعار جميع المنتجات الزراعية بشكل كبير، فسر كيلو أغلب أنواع المنتجات الزراعية الذي كان بأحد الليرات قبل أعوام، أصبح اليوم بأحد الآلاف، وما كان منها بعشرات الليرات أصبح اليوم بعشرات الآلاف، ولم يظهر التدخل الإيجابي للحكومة فيما يهّم شؤون الجيل الشاب القادم لحياة زوجية أسرية، فقد تعثر حلم الشباب في تأمين فرصة عمل في القطاع العام رغم انخفاض القوة الشرائية للرواتب، وترافق ذلك بانخفاض فرص العمل في القطاع الخاص، حتى غدت الهجرة الخارجية، طموح الكثير من الشباب متى سنحت لهم الفرصة، وتلاشي حلم شريحة كبيرة منهم في تأمين مسكن يجمعهم في حياة زوجية، نظراً للارتفاع الكبير المتتالي في أسعار جميع مستلزمات البناء، ولم يُلاحظ أي تدخل إيجابي من الحكومة في حل أزمة الكهرباء المتفاقمة منذ سنوات، رغم تتالي الوعد بذلك، بل كثيراً ما لوحظ تفاقم جديد عقب كل وعد بالتحسّن!

ومن الأمثلة السيئة على ما يُسمّى التدخل الإيجابي نساءل: هل غاب عن ذهن الحكومة أن منح قرض الطاقة الشمسية من دون فوائد لا يعتبر تدخلاً إيجابياً، لأن النسبة الكبيرة من المواطنين لا تستطيع تركيبها بسبب ارتفاع كلفتها، والقسط الشهري لقرضها يزيد عن الراتب الشهري لأقدم موظف من الفئة الأولى، ويستهلك راتبه لمدة خمسة عشر عاماً.

والسؤال الذي يطرح نفسه: طالما تبين بوضوح وجلاء أن التدخل الإيجابي العلاجي المعمول به من الحكومة، كان أقل من المأمول منها، أليس عليها أن تدرك ضرورة تدخلها الإيجابي الوقائي، الذي هو أقل كلفة وأكثر جدوى بكثير من التدخل العلاجي؟! وهنا يمكن أن نسوق مثلاً لا حصراً تجربة إنتاج محصول البصل في العام الماضي الذي لم تستعد منها الحكومة، فحين لم تتدخل في تصديره وتنظيم تخزين كميات كبيرة منه لديها، أدى ذلك لاحتكار التجار للمادة، ما تسبّب في فقدانه من السوق، ومن ثم الاضطرار لاستيراده بأسعار كبيرة وبيعه للمستهلكين عن طريق البطاقة الذكية.

وفي هذه الأيام أين دور الحكومة وتدخلها الإيجابي من ظاهرة تسويق

رغم حاجة وأهمية حضور الدولة القوي في كثير من الشؤون الاجتماعية والاقتصادية لمواطنيها (والمعمول به لدرجة ما في جميع الدول، حتى الرأسمالية)، إلا أنه قد سبق أن تمّ في بلدنا - قبل سنوات - تخفيف هذا الحضور من خلال إطلاق شعار الحدّ من أبوية الدولة.

ومن المؤسف أن الحكومات المتعاقبة قد عملت الكثير لتحقيق هذا الشعار خلال العقود الماضية، مدّعية التعويض بمفهوم التدخل الإيجابي للحكومة عند الاقتضاء، ولكن واقع الحال أثبت حياد الحكومات المتعاقبة جزئياً أو كلياً عن هذا التدخل الموعد، بالحجم الذي تقتضيه الضرورة الوطنية في الكثير من القضايا الاقتصادية، حتى في ميادين سياسة الإصلاح والتطوير والتحديث ومكافحة الفساد، التي تمّ إعلانها على الملأ، والتي تستوجب ضرورة التدخل الإيجابي المزعوم من الحكومة لغاية تحقيق الأهداف المنشودة، ولكن تدخلها

المصدود كان أقل من المتوخى والمنشود، إذ كان قاصراً ومقصراً، ويبدو ذلك جلياً عند مقارنة المعمول مع المأمول، إذ وقّفت الحكومات المتعاقبة متفرجة على الواقع الاقتصادي المتردي بتتابع، بما فيه من حالات خلل وجمود وتراجع، بدليل ما عشناه من محدودية الإصلاح والتطوير والتحديث والتنمية الإدارية ومكافحة الفساد، ما أوصلنا إلى الواقع الصعب الذي نحن فيه الآن، والمتخوّف من أسوأه القادم.

فالتدخل الإيجابي قل وجوده وقلّت فاعليته حين حدوثه، والأمثلة على ذلك كثيرة، إذ لم يظهر حضور لهذا التدخل بغية الحدّ من التناقض الخطير المتتالي الذي اجتاحت أعداد الثروة الحيوانية بأنواعها بما في ذلك الحيوانات الخيلية، حتى وصل سعر الحمار اليوم إلى ما يقارب ٣ ملايين ليرة سورية، وبدلاً من وجود ٥ - ١٠ أنواع من الماشية لدى كل أسرة ريفية لسنوات مضت، لكن واقع الحال يظهر شبه انقراض لتربية الماشية، واقتصارها على أحاد الأعداد وعند أحاد الأسر فقط في كثير من القرى.

كما وأتذكر أن تربية دودة الحرير كانت موجودة عند كل أسرة من أسر قريتي وقرى أخرى كثيرة في محافظتي الساحل والريف الشرقي لمحافظة حماة، إلا أن دودة الحرير انقرضت وأصبح المربون بالأحاد على مستوى المحافظات الأربع، وكذلك يتتالي عزوف كبير عن تربية الدواجن المنزلية، وأعقب هذا تناقص مخيف لمربي حظائر الدواجن، ما أوصل سعر البيضة إلى

التجار مادة زيت الزيتون هذا العام، التي تمّ تجميعها من المنتجين بأسعار غير معهودة ومرتفعة تتابعياً بين يوم وليلة، حتى وصل سعر كيلو زيت الزيتون اليوم إلى ما يقارب ثلاثة أمثال سعره في الموسم، ما دفع الكثير من المنتجين للبيع على حساب كمية المؤونة المعتادة، وأغلب غير المنتجين لم يعد باستطاعتهم شراء حاجتهم من المادة، فالراتب السنوي لموظف الفئة الأولى يشتري تنكة ونصف من الزيت فقط، في حين أن متوسط استهلاك الأسرة من زيت الزيتون نحو خمس تنكات، ما يتسبّب في الإقلال من استهلاك المادة رغم أهميتها الغذائية، فهي حاجة كل وجبة غذائية وليست حاجة يومية فقط.

والسؤال الكبير: ما هو مصير مستهلكي مادة زيت الزيتون هذه في ظلّ الغلاء الكبير لها والانخفاض الكبير في إنتاجها للموسم القادم، وطالما لم يحدث تدخل إيجابي مسبق من الحكومة في تسويق المادة، كيف سيكون التدخل الإيجابي اللاحق لها لتأمين المادة للمستهلكين بسعر مقبول؟! وهل سيكون التدخل الإيجابي للحكومة بالعمل على استيراد المادة بأضعاف ما باعها المنتج، واقتحام مخازن التجار والسيطرة على موجوداتها، بحجة احتكارهم للمادة كما فعلت سابقاً بشأن مادة البصل، والحال نفسها بالنسبة لمادة الثوم التي ارتفع سعرها عالياً؟! وهنا ألا يصح القول "من لا يحسب يُغلب"، ودرهم وقاية خير من قنطار علاج".

عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

غلاء الأسعار يحول الأرصفة والحدائق إلى منتزهات بأقل التكاليف!



التي بالكاد تجد فيها مكاناً ترتاح فيه، لكن "مجير أخاك لا بطل" على حد قوله!
محمد برر مجيئه إلى الحديقة بعدم قدرته على الذهاب إلى المنتزهات أو المنتجعات هو وأسرته المؤلف من أربعة أشخاص، مضيافاً: أحضرتنا بعض الخضروات والفواكه وأولادي اصطحبوا معهم الكرة والدراجة الهوائية وألعاب أخرى يقتلون بها وقتهم بعيداً عن جدران البيت، فلا كهرباء ولا ماء بارد، بمعنى الشارع والحديقة أرحم على الأقل نشعر بنسمة "هوا" عليلية.

فرح مصطنع!

وقالت السيدة أم نادر: صحيح نعيش أجواء من الفرح المصطنع لكن نخاف على أولادنا من الأزدحام، فالسيارات العابرة غالباً ما تكون مسرعة غير آبهة بالأطفال الذي يتراكمون خلف الكرة، متمنية من المعينين تواجد شرطة المرور في أماكن تواجد العائلات التي أجبرت على اللجوء لهذا أماكن، وقال مواطن آخر /أب لأربعة أطفال/: شدة الأزدحام وعدم توفر الأماكن تجعل المنتزهات في حالة من الفوضى وتجعل الأهالي قلقين بسبب الخوف الدائم على أبنائهم، حيث لا توجد ضوابط ولا تعليمات واضحة للمتزهين والكل يتعامل مع الأمر حسب مستواه الثقافي والتربوي وهذا يعني انه في ظل غياب الأنظمة والتعليمات لا نستطيع أن نسيطر على ما يمكن أن يحدث في هذه المنتزهات، في إشارة منها لحدوث الكثير من الخلافات بين الأطفال وحتى العراك بين الشباب لأسباب مختلفة قد تنتهي بشكل مؤسف.

نظرة علمية وعملية

هؤلاء ممن التقيناهم على قارعة الأرصفة وفي الحدائق المهملية خدماً اتفقوا جميعاً أنه لا مفر من افتراض الأرصفة والمنتزهات وحتى الدورات الموجودة على طريق الأوتستتراتاد رغم بعض العواقب غير السارة، في ظل

لم تعد السياحة والتنزه على الشواطئ والمنتجعات الجبلية موجودة في قاموس الغالبية الساحقة من السوريين، فما يحكى عن جنون الأسعار فيها تجعل المواطن من ذوي الدخل المحدود يهرب منها على بعد "١٠٠ كم"، فتلك المنتجعات والشاليهات بنجومها المختلفة باتت حكرًا على الأثرياء وحديثي النعمة في زمن الحرب!
هذه الحال من الضيق الاقتصادي وفي ظل هذه الأجواء الحارة دفعت مئات بل الآلاف من المواطنين لافتراش الأرصفة والحدائق العامة حتى ساعة متأخرة من الليل مصطحبين معهم حاجات بسيطة لزوم سيرانهم في محاولة للبحث عن السعادة ولو بأدوات بسيطة تنسيبهم همومهم ومشكلاتهم التي تتجدد مع مطلع كل شمس!

خيارات محددة

ورغم المشقات التي يعانها هؤلاء بفعل نقل الأمتعة وفردتها على الأرض والبحث عن زاوية أو مكان فارغ بين الأزدحام، لكن تجددهم فرحين، فالخيارات أمامهم محدودة لذلك يحاولون إقناع أنفسهم أن المكان جميل.
تقول المهندسة مها: إن المرشدين للحدائق والأرصفة وبعض المنتزهات الشعبية هم في الغالبية من الناس غير القادرين على تحمل أعباء الذهاب إلى المولات والمطاعم وحتى النوادي الرياضية والمسابع التي يقولون أن أسعارها مقبولة، لكن الحقيقة عكس ذلك تماماً، فهي بمجملها ذات أسعار غالية جداً قياساً لدخل المواطن الذي لا يكفي سيران ليوم واحد لأسرة مؤلفة من ثلاثة أشخاص!
وتتأسف المهندسة مها على الحال الذي وصلت إليه الأسر السورية التي باتت تحلم بأجواء متواضعة جداً من الفرح والسعادة وخاصة لأطفالهم بعد عناء من دوام المدارس التي أرهقت جيوبهم!

"مجير أخاك لا بطل"

"ما باليد حيلة" هكذا قال محمد (مدرس لغة عربية)، مبدياً عدم إحساسه بالراحة وهو يجلس على عشب الحديقة

وبين غانم أن وزارة الإدارة المحلية والبيئة عملت على تسيير دوريات وفرض الغرامات المالية على كل من يرمي النفايات في الأماكن العامة والمنتزهات التي تعتبر المتنفس الوحيد للمواطنين، مطالباً بتشديد العقوبات ورفع الغرامات المالية لأي مخالفة بهدف إجبار الكثيرين على الانضباط والتقيّد والالتزام بنظافة الأماكن العامة والمحافظة على البيئة بشكل عام، لافتاً إلى ظاهرة تقشير لحاء الأشجار في الحدائق الأمر الذي يتسبب بموتها.

إذا كانت مديريات البيئة تتحدث عن واجبها الوظيفي تجاه حماية المرافق العامة والمحافظة على نظافة الحدائق والأرصفة، لكن ماذا عن واجب الجهات المعنية في تأمين أماكن للسياحة الشعبية الحقيقية ذات الأسعار المناسبة لجيوب أصحاب الدخل المحدود، الذين باتوا يطمون "بشوية فرح تعينهم على هذه الأيام الصعاب؟!"

ميادة حسن

انعدام الحلول لانتشال الأسر الفقيرة من الضائقة المادية التي تعيشها منذ سنوات.

تشديد العقوبات!

مدير البيئة في ريف دمشق مثنى غانم أكد لـ "البعث" أن ارتياد المنتزهات العامة ظاهرة قائمة في جميع الدول وهي حالة "حضارية وراقية"، إلا أن المشكلة - بحسب رأيه - هي الأزدحام الشديد وطبيعة ثقافة البعض ممن يرتادون هذه المنتزهات وسلوكياتهم السلبية كرمي النفايات وتركها بأرض الحدائق، أي أن غالبيتهم لا يتقيدون بقانون النظافة والالتزام بالتوعية فيما يتعلق بالمحافظة على النباتات والأشجار الموجودة في الأماكن العامة والسير على العشب ما يسبب في تلف كبير فيه، مضيافاً: رغم الإجراءات العديدة التي قامت بها وزارة الإدارة المحلية والبيئة إلا أن هناك أشخاصاً لا يلتزمون والتوعية لم تجلب أية نتيجة معهم!

معتدو الخبز في دائرة الاتهام ومدير المخابز يقر بمساوئ التجربة

مدير فرع المخابز بحلب المهندس جميل شعشاشة أكد وجود خلل كبير في عملية البيع المباشر عن طريق معتمدي الأحياء، مشيراً إلى أنه يتلقى يومياً العديد من الشكاوى بهذا الخصوص، ويحيلها إلى مديرية حماية المستهلك، ويتم معالجتها فوراً.

وأوضح شعشاشة أن فكرة بيع الخبز عن طريق المعتمدين لها الكثير من المساوئ وضبطها قد يكون صعباً، والبديل في اعتماد منافذ ومراكز السورية للتجارة بديلاً لها، كونها لها مرجعية وتحكمها ضوابط واضحة تصب في مصلحة المواطن. وعزا المهندس شعشاشة أسباب الأزدحام المتزايد على الأفران إلى خروج ثلاثة أفران عن الخدمة مؤقتاً بسبب أعمال الصيانة والتأهيل، وهي مخابز الحمداية وخبز الجديدة والأعظمية، ولتعويض هذا الفارق تم إحداث كوتبي بيع في حلب الجديدة والسريان القديمة، لبيع الخبز بالإضافة إلى البيع عن طريق السيارات الجوالّة في الأحياء الأكثر اكتظاظاً وبواقع ٥ آلاف ربيطة يومياً.

٥٠٠ ليرة وألف ليرة، وبالرغم من وفرة المخصصات إلا أنه يسعى لإيجاد حالة من الفوضى والأزدحام، ليتحكم بعملية البيع كما يحلو له.

ولا تنحصر هذه المشكلة في حي دون آخر، إذ يعاني معظم أهالي الأحياء في حلب من هذه القضية، والتي تتفاقم وتزداد حدة يوماً بعد يوم، دون أن يجد المعينون في حلب أي حل جذري لها.

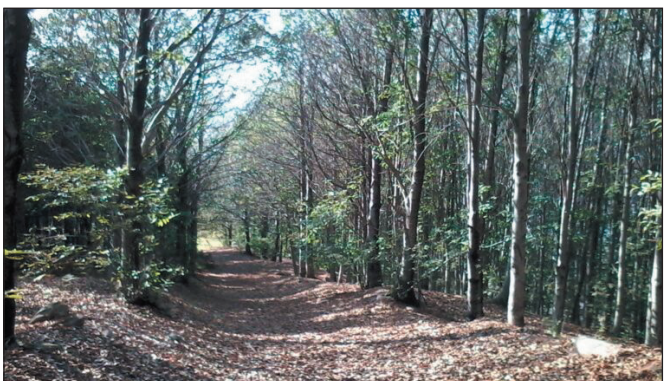
رئيس شعبة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية بحلب فواز هارون، أوضح أن أي شكوى ترد للمديرية بهذا الخصوص يتم معالجتها فوراً، مؤكداً أن دوريات حماية المستهلك تجول بشكل دوري على معتمدي الخبز وتراقب واقع عملية البيع وتقوم بالتأكد من المخصصات، مبيناً أنه تم تنظيم العديد من الضبوط وسحب الترخيص من المعتمدين المرتكبين للمخالفات. ودعا هارون مجدداً المواطنين التواصل مع حماية المستهلك فور تعرضهم لأية حالة غبن أو استغلال.



حلب - معن الغادري

اشتكى مواطنون من سوء معاملة معتمدي بيع الخبز، وذلك من خلال استغلال حاجتهم للخبز وبينهم بسعر زائد عن سعر الربيطة المحدد. ويروي أحد المواطنين في حي حلب الجديدة أن معتمد الحي يحمل رخصة جهازين الكترونيين لبيع الخبز بمعدل ٥٠٠ ربيطة لكل جهاز، ويتم البيع ليلاً حصراً وبطريقة مزاجية، ويفرض عليهم مبلغ اضافي على كل ربيطة يتراوح بين

تجهيز مواقع جديدة للتنزه الحراجي في طرطوس



التنزه الحراجي والمجتمع المحلي، وتشجيع تعزيز المبادرات الشعبية للمنظمات والاتحادات والنقابات والجمعيات الأهلية في دعم مواقع التنزه الحراجية.

التنوع الحيوي في الموقع، والمواقع هي: (موقع برج الصبي الحراجي بانياس- وموقع كاف الحمام الشيخ بدر- غابة الجوبة في منطقة الشيخ سعد- وغابة تيشور منطقة الدريكيش- وغابة المولى حسن في القدموس- وجبل النبي متى في الدريكيش)، لافتاً إلى اختيار مواقع جديدة للزيب لآين في منطقة القدموس- السميحية والتي ترتفع ٦٠٠ م عن سطح البحر وتبعد عن طرطوس ٥٥ كم، ومنطقة الشيخ بدر- بنمرة والتي ترتفع ٤٢٠ م عن سطح البحر وتبعد عن طرطوس ٤١ كم، وستكون تلك المواقع قابلة للتوسع مستقبلاً وإضافة أماكن جديدة للخارطة السياحية الحراجية.

وبين مدير الحراج أن هذه المناطق الحراجية ستوفر فيها الفرصة أمام الزوار للتنزه بشكل منظم، وتأمين خدمات ومستلزمات التنزه الأساسية لهم من خلال تجهيز الموقع بالبنية التحتية ومنافذ لبيع الاحتياجات الرئيسية لهم، أملاً أن يكون تأهيلها فرصة لخلق مصادر دخل إضافية للمجتمع المحلي، وتعزيز دور المجتمع المحلي بحماية الغابات، ورفع الوعي البيئي لدى رواد مواقع

طرطوس- محمد محمود

كشفت مدير حراج طرطوس الدكتور فادي ديوب عن تجهيز عدة مواقع للتنزه الحراجي، وأخرى "للزيب لآين" ضمن المحافظة، إذ يجري تأمين البنية التحتية اللازمة لها مع كافة التجهيزات المطلوبة، لوضعها في الخدمة قريباً جداً، مشيراً إلى أهمية توفير أماكن للتنزه مخدمة ومجهزة لاستقبال الزوار، وخاصة في المحافظات السياحية كاللاذقية وطرطوس، وسعيًا لتنظيم زيارة المواطنين لمواقع الغابات والحراج وضمان عدم تخريبها كون هذه المواقع تشكل المتنفس الأهم لشريحة كبيرة من المواطنين.

وأوضح ديوب أن المواقع المقترحة التي يتم العمل على تجهيزها في طرطوس شملت عدة أماكن تم اختيارها بعناية، مع مراعاة التوزيع الجغرافي في المحافظة، والقرب من الطريق العام، والطرق الفرعية، والحفاظ على معايير السلامة العامة للزوار من حيث طبوغرافيا التضاريس والمخاطر الأخرى، كأن لا يكون في الموقع نباتات نادرة ومهددة بالانقراض، وألا يكون هناك أثر سلبي على مكونات

موفق مخول .. بين الكلمة والريشة

الرسام يعبر بالألوان، في حين يعبر الشاعر بالكلمة التي يسكب من خلالها فكره ورؤيته بقالب جمالي يؤدي الغاية المرجوة منه في أن يؤثر بالمتلقي، ورأت أنه كما يكون لدى الشاعر مخزون متراكم عبر سنوات قد تطول وقد تقصر ويخرجها إلى العلن من خلال الشعر، كذلك يفعل الفنان التشكيلي لتبقى الغاية مشتركة بين كل الفنون في أن يوصل المبدع فيها ما يريد إلى الآخر بأساليب فنية مختلفة، معلنة عطا الله اتفاقها مع موفق مخول في أن المعاناة هي التي تخلق الإبداع، مشيرة إلى أن أحد المستشرقين الأجانب وبعد أن زار أقطاراً عربية كثيرة وأطلع على النتاج الشعري للعرب خرج قائلاً: "لم أر أماً بكت في شعرها كما بكت الأم العربية"، موضحة أن المبدع رفيف الإحساس ولديه فراسة ويمتلك موهبة القدرة على التعبير عن همومه وهموم الآخرين، وأن جميع الفنون من شعر وموسيقى ورسم تنفق من حيث المبدأ والغاية، "غايتها الإنسان" ولكنها تختلف من حيث الأساليب التعبيرية، منوهة بأن دستور الجمهورية العربية السورية في أحد موادها أعطى أهمية كبرى للعالم الفكري والإبداعي، متمنية من الجهات المعنية تفعيل هذه المادة بأن تعطي المبدع حقه ولو بالحدود الدنيا.

البراءة والصراحة والصدق، وهذه الأشياء لا يمكن أن يتمتع بها المبدع إلا إذا امتلك مخزوناً كبيراً من طفولته، منوها بمشايروها كالمركز التربوي للفنون ومتحف العلوم والمكتبة التربوية واللوحات الجدارية التي أنجزها ليُشعر الناس بأهمية الفن بعد الدمار الذي شهدته مناطق كثيرة، وكذلك خلق حوار بصري بين العمل الفني والمارة، بعيداً من العنف والظلامية، متوقفاً عند مشروع "إيقاع الحياة" الذي أنجزه مع بداية الأزمة السورية مع فريق تطوعي بدافع حب العمل الفني الجماعي ونشر الثقافة البصرية وتوظيف الفن في خدمة الشارع لنشر الفرح وإرادة الحياة والذي أثمر عدة جداريات زينت شوارع دمشق، وقد أنجز بعضها من قبل الفريق وكانت القذائف تنهمر عليهم ولم يفكر أحد منهم بترك عمله، وهم بذلك جسّدوا مفهوم الوطنية بأجمل معانيها برأيه، وقد شكل دخول جدارية "إيقاع الحياة" الثانية على أوتستراد المرّة موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكثر لوحة جدارية للفن المعاصر المحطة الفاصلة في مسيرة الفريق.

المبدأ والغاية واحداً

وأشارت الشاعرة هيلانة عطا الله التي قرأت في اللقاء مجموعة من قصائدها إلى أن

يقارب ألف رسالة كتبها إلى أخيه وأنجزت عنها أفلام كثيرة كانت برأيه أهم من لوحاته، وكذلك فاستح المدرس الذي جمع بين الكلمة والريشة، فكان قاصداً وشاعراً، في حين أن جبران خليل جبران الذي عُرف ككاتب وصلّت أعماله إلى نحو ٧٠٠ لوحة، ليؤكد مخول أن كل مبدع يعبر بطريقته، فمنهم من يختار الكلمة، ومنهم من يختار الريشة، ومنهم من يختار الاثنين معاً، مع إيمانه أن الإبداع مستمر طالما أوجاع وآلام الناس قائمة، منوها بأن الكلمة تبقى أكثر قراءة من اللوحة لأنها واضحة ومباشرة، في حين أن قراءة اللوحة تحتاج إلى ثقافة عميقة، مع قناعتها التامة أن الإبداع سواء بالكلمة أو باللون ينطلق من المعاناة، حيث يترجم المبدع وجعه وألمه ويؤاسي نفسه بالتعبير عنها بالطريقة التي يتقنها، مشيراً إلى أنه وُلد وعاش في أسرة كبيرة وفقيرة، ومارس الكتابة الساخرة للتخفيف من معاناته في الحياة، وأسعده جداً أن الناس أحبّت ذلك، متوقفاً عند مرحلة الطفولة: "من ليس لديه ذاكرة طفولة لا يمكن أن يبدع"، فهي الرصيد الذي يستقي منه المبدع إبداعه، وإذا حافظ الأديب أو الفنان برأيه على طفولته ونهل منها فإن إبداعه يصبح أجمل، أما إذا تخلّى عنها فإنه سيتحول إلى إنسان جدي وسيفقد الكثير من إبداعه لأن الإبداع مبنّي على



التشكيلي والتربية الفنية، والشاعرة هيلانة عطا الله معروفة بإبداعها الشعري والنقدي.

الفن والأدب حالتان وجدانيتان

لا يتوقف موفق مخول كثيراً عند التسميات حين يوصف بالفنان أو الكاتب، كما لم يعتبر في رده على الأسئلة التي وجهت له أن الكتابة قد تكون حكراً على الأدباء وأن الرسم حكراً على الفنان التشكيلي، مشيراً إلى أن كل إنسان يبحث عن طريقة تناسبه ليُعبّر عما بداخله أو ما يريد قوله، وهذا ما يفعله هو كإنسان محب للحياة والجمال، لذلك مارس الكتابة إلى جانب الرسم، وهو مؤمن أن الفن والأدب حالتان وجدانيتان، وأن الفنانين والأدباء يعزفون على وتر المشاعر الإنسانية، وأن أغلب الفنانين التشكيليين في العالم كانوا أدباء بطريقة معينة، ففان كوخ الرسّام كان كاتباً وقد رحل تاركاً ما

أمينة عباس

تحت عنوان "بين الكلمة والريشة" حلّ الفنان التشكيلي موفق مخول ضيفاً على فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب بمرافقة الشاعرة هيلانة عطا الله، وذلك ضمن لقاء أداره الأديب صبحي سعيد والذي يأتي كما صرح د. إبراهيم زعور رئيس الفرع ضمن محاولة فرع دمشق لاقتصاد الكتاب العربي تقديم أنشطة نوعية يطرح من خلالها أفكاراً جديدة وتقديم مبدعينا بالصورة التي تليق بهم، في حين أكد صبحي سعيد أنه حرص على أن يكون اللقاء حواراً مفتوحاً مع الجمهور لتعميم ثقافة الحوار في حياتنا الاجتماعية والفكرية والثقافية، وكذلك لإتاحة الفرصة للجمهور لمناقشة إبداعات الضيفين وتجربتهما المهمة التي من الضروري الاستفادة منها، خاصة وأن موفق مخول قامه مهمة في الكتابة والفن

أيضا العباس: أربط بتشكيل راسخ بين الطبيعة الصامتة والحية



للمراكز الثقافية ومراكز الفنون التشكيلية في المحافظة دور كبير لدعم كل موهبة شابة وتطويرها فنياً، ومن ثم توظيفها بما يليق بها، إضافة إلى دور المنتديات التي تقيمها مديرية الثقافة في السويداء لتحقيق هذه الغاية بما يخدم الحركة التشكيلية عامة.

ماذا عن مشروعاتك القادمة؟

أنا مشاركة دائماً في المعارض الجماعية التي يقيمها اتحاد الفنانين التشكيليين ونظمنا ملتقيات لسنوات عدة في المركز الثقافي العربي في السويداء، وأحضر حالياً معرض فردي قادم بعد معرضي السابق "حنين".

الفنية، ومن ثم تلتها أعمال حملت الطابع التعبيري ثم التجريد التعبيري. **■ تعقياً على كلامك انطلقت من التعبيرية إلى التجريد فكيف مررت بهذا التطور؟**

جسّد معرضي السابق "حنين" الذي أقيم في صالة الرواق موضوع العمارة القديمة، ومشاهد من الطبيعة بروح شرقية تعبيرية وصولاً للتجريد التعبيري، وأرى أن هذا التطور لدى الفنان ومروره بمدارس عدة يأتي نتيجة استمرار تجربته والبحث في عوالم اللوحة وتجسيد كل ما هو جميل ممتزجاً بانطباق الفنان وإحساسه ورؤيته ليأتي العمل حاملاً رسائل وغايات توثيقية. **■ ألا ترى أن الواقعية والتعبيرية تحقق انتشاراً أوسع للفنان، كون التجريد يتطلب ملكات فكرية وتحليلية لدى المتلقي؟**

هذا المفهوم يبدو شائعاً بمعنى أن العمل المقروء والواضح والكلاسيكي هو الأفضل، لكن من وجهة نظري اللوحة التي تمرّ بمراحل عدة وتبدأ بالواقعية وصولاً إلى ميول واتجاهات أخرى، تتصف بمدلولات عميقة تدخل المتلقي بعملية بحث تأتي لتستوقفه برهه، حتى يستقرّها وبالتالي يصل إلى عمق العمل، وهنا يتضح دور الإطلاع على مراجع فنية وزيارة المعارض بشكل دوري، والتي تجعله يرتقي بفكره وتساعد على فهم العمل وتقييمه بشكل أفضل.

■ كونك رئيسة قسم المعارض في مديرية الثقافة في السويداء، فهل يشغل النحت المركز الأول في المشهد التشكيلي؟

للنحت أهمية بالغة كون المنطقة المحيطة جبلية -السويداء وما حولها- وهي متاحة بتطوعها بأيدي النحاتين، لكن الرسم والتصوير لا يقل شأنًا لأنه الأساس لبداية أي مشروع فني سواء أكان نحتاً أم لوحة.

■ كيف تدعمون مسيرة المواهب الشابة؟

ملده شويكاني

"اللون يتحدث مثل الكلمة في قصيدة شعر"، هذا ما قالته الفنانة التشكيلية الأكاديمية أيضا العباس في حوارها مع "البحث"، والتي مرّت بمراحل تطور بمسار لوحاتها التي اخترت فن العمارة في السويداء ومشاهد من حضارتها وطبيعتها الغنية بالعوالم وبحجر البازلت، متناغمة مع موجات لونية وظلال لأشخاص حاضرين.

وقد شاركت مؤخرًا بعمل في المعرض السنوي الذي أقامه اتحاد الفنانين التشكيليين في سورية في صالة الشعب بعنوان "نوافذ لونية" ضمن مساهمها الفني.

■ ومن هنا بدأ حوارنا، عن العمل الذي يميل نحو التجريد من حيث خلفية الطبقات الفنية وتدرجات البنفسجي والأخضر مع نوافذ الضوء، والوجوه المختبئة داخل هياكل اللوحة فماذا عنه؟

يحمل العمل تأثيرات عديدة، إذ يبنى كما ذكرت على أرضية فنية استقيت منها الكثير من حيث الألوان، وعشقي لها أدخلني في عمليات بحث في مفهوم اللون وتعبيراته ومدلولاته وأفاقه المستقبلية لأجعل اللون يتحدث مثل الكلمة في قصيدة شعر، فجاء عملي هذا يحمل مضموناً جمالياً تشكيمياً راسخاً يربط ما بين الطبيعة الصامتة والطبيعة الحية من عمارة وأبنية.

■ جمعت بين التأثر بالبيئة الفنية من خلال والدك الفنان جمال العباس، ودراساتك الأكاديمية لكلية الفنون الجميلة، فإلى أي مدى تأثرت بالبيئة الفنية؟

البيئة الفنية كانت الداعم الحقيقي لدراسة الفن والتعمق في هذا المجال، بالإضافة إلى دراساتك الأكاديمية التي تكاد تكون المحطة الأساس لانطلاقتي

إسماعيل المير سليمان .. في ذكرى رحيله

مع الباحث الدكتور مصطفى غالب لتطبع باثنتي عشر جزءاً متسلسلاً عن علم النفس في أواخر سبعينيات القرن الماضي، ولم يعد يعرف عن هذه السلسلة المهمة إلا أنها كانت موجودة في مكتبته العامرة بشتى أنواع الثقافات.

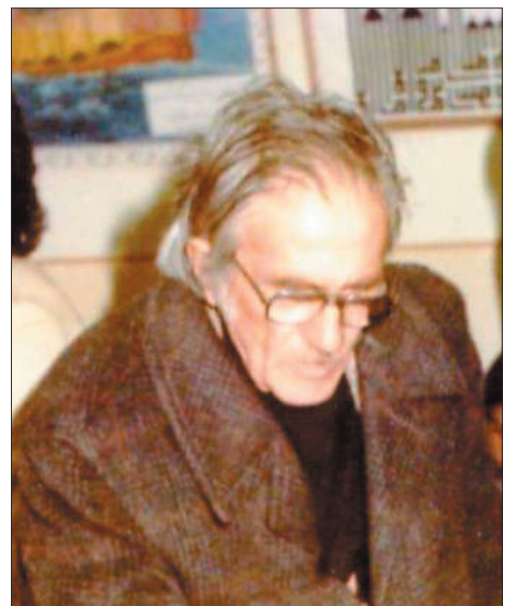
الراحل تمّ تكريمه في حياته من عدة جهات مجتمعية وثقافية ولكنه لم يأخذ حقه كباحث في شتى أنواع العلوم والفكر والأدب، خاصة وأنه ترك وراءه إرثاً ثقافياً ثراً في مكتبته التي امتلأت بشتى أنواع العلوم والثقافة والمخطوطات التي حاول جاهداً أن يترجمها على أرض الواقع لكنها لم ترَ النور لأسباب متعدّدة، أهمها المرض الذي دامه إضافة لرحيل شريكه في التأليف والبحث الدكتور مصطفى غالب الذي كان المكمل لعلمه وبحثه في الطباعة والنشر.

أظفاره كانت الدراسة حليفه في سلمية وحمص، ليتوجّها في الجامعة الأمريكية في بيروت باختصاص "العلوم السياسية"، وليهتمّ بعد الدراسة بالترتات والأدب، ثم ساهم مع الباحث الدكتور مصطفى غالب في تأسيس مجلة الغدير.

وتعتبر مؤلفاته المطبوعة التي ثبتت باسمه برغم قلتها بحثاً مستمرا لكل المهتمين وهي: سلمية تاريخ ومنتجات، القرامطة والحركة القرمطية في التاريخ، غربة الإسلام، خلفاء الرسول محمد (ص)، السلالات البشرية، في رحاب الإمام الباقر، دراسة في الشعر الفرنسي. أما ترجماته فكانت لمؤلفين: الطفل المنتشر ريمي، الأعمال الكاملة لرامبو، كما تمّ إعداد سلسلة فلسفية لعدة أجزاء وكان لي الشرف بالمساهمة في تنظيمها وكتابتها بخطي على صفحات بيضاء، ووقتها تمّ إرسالها لبيروت بالتنسيق

سلمية - نزار جمول

في مثل هذا اليوم، التاسع من تموز ٢٠٠٨، فقدت سلمية إحدى أهم قاماتها الفكرية، الباحث إسماعيل المير سليمان، فقد كان هذا الرجل العجوز يقف كل صباح من صباحات سلمية المتعبّة، على ناصية شارع حماة؛ وبرغم ظهره المحني، كان يقف بشموخ لجيب الشباب والشابات عن استفساراتهم، وهو يحمل بيديه بعض الكتب ويردّ عليهم باللغة العربية، وأحياناً بالفرنسية ويحضهم على القراءة بعد تزويدهم بالمعرفة المطلوبة. وقبل الرحيل بفترة وجيزة، غابت الإطلالة الجميلة بسبب المرض الذي أجبر المير سليمان على الاعتكاف، لتكون هذه الإطلالة ذكري لن تنسى كما رحيله، وليكون رهاب الفكر شامخاً في هذه الناصية برغم الرحيل. الراحل ولد في سلمية في العام ١٩٢٤. ومنذ نعومة



استقالات جديدة في نادي النواعير والطليعة . والمعالجة منتظرة

باستقالاتهما الخطية لديوان اللجنة التنفيذية ليصبح العدد ثلاثة مستقيلين، وقد قمنا على الفور بدراسة الاستقالات وقررنا الموافقة عليها، على أن يرّم مجلس الإدارة بأعضاء جدد سيتمّ الإعلان عن أسمائهم خلال الأسبوع المقبل. أما ما يتعلق بنادي النواعير فكشفت زيتون أنه إلى الآن الاستقالات قيد الدراسة وسيتمّ دعوة مجلس إدارة نادي النواعير الأسبوع القادم إلى اجتماع طارئ لبحث الواقع الإداري للنادي وعلى ضوءه سيتمّ البتّ بالاستقالات والموافقة عليها من عدمه.

حماة - منير الأحمد

يشهد نادي النواعير والطليعة جملة من الاستقالات، طال نائب رئيس نادي النواعير فيصل حوايني وعضو الإدارة محمد كلاس الحلبي، بينما شملت استقالات الطليعة ثلاثة أعضاء وهم هشام منصور وحسن الطرن وزيد مغمومة. رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة عبد الرزاق زيتون أكد لـ "البعث" أنه منذ حوالي أسبوع تقدم عضوان في إدارة نادي الطليعة



المعانة الوحيدة التي تواجه اللعبة وغيرها من الألعاب المظلومة سيطرة كرة السلة على كافة الصالات المنتشرة في المحافظات. وكشف صاصيلا أن إدارة نادي الكرامة واللجنة

عماد درويش

الشرطة في صدارة دوري يد السيدات والمستوى الفني متقارب

وأضاف صاصيلا: فريقي استحق صدارة الدوري بالتجمعين الأول والثاني ولم يتلق أي خسارة، والفضل يعود لتناغم الالعاب مع بعضهن البعض كون الفريق امتلك عنصرى الخبرة والشباب، حيث أشركنا ست لاعبات ناشئات مع الفريق لكسب الخبرة للمراحل المقبلة، الأمر نفسه حصل مع الكرامة الذي ضمّ عنصرى الخبرة والشباب، الدوري لم ينته بعد حيث سيقام التجمع النهائي بعد حوالي شهر ونصف بمشاركة الفرق الأربعة الأولى في الترتيب، وسيقام بطريقة الدوري من مرحلة واحدة، وهي مدة كافية تقريبا لتصحيح مسار الفريق الذي يعاني من بعض الإصابات والغيابات، والأمر الجيد أن اتحاد كرة اليد سمح لكل فريق بالنهاية الاستعانة بلاعبات من أندية أخرى من أجل الارتقاء بالمستوى الفني، لكن تبقى

أنهى فريق الشرطة للسيدات بكرة اليد التجمع الثاني من الدوري الذي أقيم في صالة غزوان أبو زيد في حمص بالترتيب على صدارة الدوري دون تلقي أي خسارة، بعد فوزه على النيك ٢٤-٢٢ والدريكيش ٢٦-٢٠ ومحددة ٢٥-٢٢ والكرامة ٢٨-٢٢، وحل في المركز الثاني النيك ثم النصر فالكرامة.

مدرب سيدات الشرطة محمود صاصيلا كشف لـ "البعث" أن المستوى في التجمع كان متقاربا، فجميع الأندية حضرت نفسها بقوة للتجمع الثاني، والبعض من الأندية استعانت بلاعبات من أندية أخرى مثل النيك والدريكيش، وهذا ما ساعدها على تقديم مستوى جيد مثل محردة والنصر الذي نجح في الفوز على الكرامة بأرضه وبين جماهيره محققا مفاجأة من العيار الثقيل.

تنافس قوي في ثامن جولات دوري فروسية قفز الحواجز

المركز الثالث الفارس محمد جوبراني. وفي الفئات الصغرى توج بالمركز الأول لفئة الأطفال بارتفاع حواجز حتى ٨٠ سم الفارس الحسن النقري، وفي المركز الثاني الفارس بشر الغفير، وفي المركز الثالث الفارس قاسم الحسين. وفي فئة ميني تور بارتفاع حواجز حتى ١٠٠ سم جاء في المركز الأول الفارس قاسم الحسين، وفي المركز الثاني الفارس الحسن النقري، وفي المركز الثالث الفارس عبدالله العلي، أما في فئة الأماتور بارتفاع حواجز حتى ١١٠ سم فحل بالمركز الأول الفارس زياد ترحو، وفي المركز الثاني الفارس آية الداية، وفي المركز الثالث الفارس الجواد النقري.

المحرر الرياضي

الفارس غالي الزبيق، وفي المركز الثالث الفارس الفريد النقري. كما أقيمت أمس الأول منافسات سبع جولات الدوري على ميدان نادي الباسل للفروسية، حيث توج بالمركز الأول لفئة بيغ تور بارتفاع حواجز وصل إلى ١٣٥ سم الفارس محمد جوبراني، وفي المركز الثاني الفارسة شام الأسد، وفي المركز الثالث الفارس مؤيد جاموس. وفاز بالمركز الأول لفئة ميديوم تور بارتفاع حواجز ١٢٥ سم الفارس محمود المصري، وفي المركز الثاني الفارسة ميرا الخولي، وفي المركز الثالث الفارس محمد جوبراني. وفي فئة سمول تور بارتفاع ١١٥ سم حل في المركز الأول الفارس أحمد المصري، وفي المركز الثاني الفارس غالي الزبيق، وفي

اختتمت مساء أمس منافسات الجولة الثامنة من بطولة الدوري السوري لفروسية القفز على الحواجز ٢٠٢٣ التي أقيمت على ميدان نادي الباسل للفروسية، وشهدت مستويات مميزة وتنافساً قويا على المراكز الأولى. ففي فئة بيغ تور بارتفاع حواجز حتى (١٤٠-١٤٥ سم) توج بالمركز الأول الفارس مؤيد جاموس، فيما توج بالمركز الأول لفئة ميديوم تور بارتفاع ١٣٠ سم الفارس محمد جوبراني، وحل في المركز الثاني الفارس محمود المصري وفي المركز الثالث الفارس محمد جوبراني. أما في فئة سمول تور بارتفاع حواجز وصل إلى ١٢٠ سم فتوج بالمركز الأول الفارس أحمد المصري، وفي المركز الثاني



الدورة العربية . إنجازات جيدة وهموم إعلامية عديدة



من البحث عن نتيجة هنا وهناك لنجدها بعد صعوبة كبيرة، وكنا نتمنى لو أن الزملاء المرافقين لبعثتنا كانوا أكثر نشاطا ليزودوا وسائل الإعلام ببرنامج مشاركة لاعبينا وفرقنا بالدورة بشكل يومي لكان أفضل لنا ولهم، حتى النتائج كانت مقتضبة، وعندما يفوز أحد لاعبينا بميدالية (على سبيل المثال) لا نعلم كيف حاز عليها ومع من لعب وما رقمه إن كانت اللعبة أساسها الرقم، وكم عدد المشاركين في الوزن أو السباق؟ هذه المعلومات صارت من البديهيات في العمل الإعلامي، إلا إذا كان المقصود إبعادنا عن الأجواء والحقائق.

لنكسب العديد من الميداليات البراقة في العديد من الألعاب، وخصوصاً في الجودو التي كانت أعداد المشاركين لا تتجاوز الأربعة لاعبين في بعض الأوزان، ومثلها الملاكمة التي تأهل بعض ملاكينا إلى الأدوار المتقدمة دون أداء أي مباراة. وبغض النظر عن كل ما تم إنجازه، فالحديث عن المشاركة وإيجابياتها ما زال مبكراً وعلينا البحث بلغة الأرقام، فهي الطريق الصحيح لمعرفة موقعنا على خارطة الرياضة العربية على الأقل. لكن المزج بالأمر أن التغطية الإعلامية لم تكن بالقدر الذي كنا نتوقه، وكما عانينا

ناصر النجار

فتحت الدورة العربية للألعاب الرياضية التي تُقام حالياً في الجزائر الكثير من التساؤلات الرياضية والإعلامية التي نحتاج إلى إجابات صادقة عليها، وربما كان السؤال الأول الذي طرحه الشارع الرياضي عن موضوع التنجيس واللاعبين من أصول سورية وكيف تم، رغم نفي الاتحاد الرياضي العام هذا الأمر جملة وتفصيلاً. وعلى الصعيد الرياضي فقد تبين للجميع ضعف الدورة بنوعية المشاركين وعددهم، ولأسف لم ترتق الدورة إلى المستوى التنافسي المطلوب، وربما كان ذلك من حظنا

النخالة: "بأس جنين" محطة هامة في مسيرة المقاومة

من جهتها، نشرت سرايا القدس - كتبية جنين اليوم الأحد، تحت بند "سُمح بالنشر (٢)"، صوراً لعدد من مُسيرات الاحتلال الإسرائيلي التي تمكن المقاومون من إسقاطها خلال معركة "بأس جنين".

في الأثناء، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني: إنَّ الكيان الصهيوني سجّل فشلاً تاريخياً جديداً خلال عملياته العسكرية الأخيرة على مدينة جنين ومخيمها. وأكد كنعاني في تغريدة على "تويتر" أنَّ الدمار الذي خلفته العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في جنين فشل أخلاقي مخجل لأنصار "إسرائيل"، موضحاً أنَّ "هزيمة الكيان الصهيوني هي هزيمة تاريخية، والأناقض التي خلقتها عملية جنين هي إخفاق أخلاقي مُعيب لأنصار هذا الكيان".

كذلك، طالب السلطة الفلسطينية بفضح عمليات التدمير الكبيرة التي تعرّضت لها مدينة جنين ومخيمها على يد قوات الاحتلال، بدعوى أن الأمر يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

ميدانياً، أصدرت سلطات الاحتلال تعليمات جديدة لتسهيل حيازة المستوطنين الإسرائيليين السلاح، وإطلاق النار على الفلسطينيين، ومنع التحقيق مع مطلق النار على الفلسطينيين. وقالت القناة ١٢ "الإسرائيلية": إنَّ "التعليمات الجديدة التي تم التصديق عليها تهدف إلى تسهيلات في الضغط على الزناد، وتشجيع المستوطنين على حيازة السلاح واستخدامه ضدَّ الفلسطينيين بمجرد الاشتباه بوقوع عمليات".

ويواصل المستوطنون اعتداءاتهم اليومية على الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة والقدس المحتلة، في إطار سياسات الاحتلال العنصرية الهادفة لتجسير الفلسطينيين.

وجه الخصوص كتابت شهداء الأقصى وكتائب القسام، وكذلك كتائب أبو علي مصطفى، وأضاف النخالة: إنَّ ما حدث خلال هذه المعركة "شكّل نموذجاً مهماً لباقي مدن الضفة الغربية، والتي بمجملها تقع تحت الاحتلال الإسرائيلي"، مؤكداً إنها "ستشكل لاحقاً مصدر إلهام لكل الفلسطينيين".

وشدّد النخالة على أنَّ "هذا الإنجاز تحقق بالتصدّي لقوات العدو المدججة بجميع أنواع الأسلحة، وطردها من المخيم تحت ضغط المواجهة البطولية التي أبدتها المقاتلون، وكذلك الحاضنة الشعبية التي لم تتردد في الالتفاف حول المقاومة وتقديم الدعم المعنوي والمادي لها".

وأوضح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي أنَّ "ما حدث في جنين من محاولة اجتثاث للمقاومة، مُتوقع حدوثه في أي منطقة يرى العدو أنها تشكل تهديداً جدياً على قواته وعلى المستوطنات المنتشرة كالسرطان في الضفة الغربية"، وعلية، فإنَّ "نموذج جنين الفلسطيني يجب أن يكون نموذجاً لكل مدن وقرى فلسطين".

وبين أنَّ "كتيبة جنين هي فكرة يجري العمل بكل جدية لنشرها في كل المدن الفلسطينية، كما يجري العمل من أجل أن يكون نموذج جنين يشمل كل المدن الفلسطينية".

وفي وقت سابق قال نخالة: إنَّ "ما جرى في مخيم جنين هو انتصار كبير في وجه العدوان الصهيوني، قادته كتبية جنين في سرايا القدس ومعها كل قوى المقاومة، محققة صموداً وبسالمة ميدانية كبيرة"، مشدداً على أن "هذا الانتصار هو امتداد لكل معارك البطولة التي تقودها سرايا القدس والمقاومة على كل فلسطين، وأنَّ ما جرى يؤسس لمرحلة جديدة عنوانها (اليد العليا لشعبنا ومقاومته الصلبة)".



الأرض المحتلة - طهران - تقارير

قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة: إنَّ معركة "بأس جنين" كانت "ذات أهمية كبرى"، و"شكّلت محطة هامة في مسيرة المقاومة الفلسطينية". وأكد النخالة، في تصريح لوكالة "إرنا" الإيرانية، أنَّ "بأس جنين" هي "امتداد معركة سبقتها بأيام قليلة جرى فيها إعطاب ٧ أليات عسكرية، في ضربة لهيبة قوات الاحتلال الإسرائيلي".

ولفت إلى أنَّ "معركة بأس جنين تميّزت بالروح القتالية والتضحية العالية التي تمتع بها المقاتلون من كتبية جنين وباقي قوى المقاومة الفلسطينية، وعلى

تجدد الاحتجاجات في المدن الفرنسية . والحكومة تتوعد



بشكل عام.

جدير بالذكر أن مقتل الشاب نائل في الـ ٢٧ من حزيران الماضي في نانتيير، وما أعقبه من احتجاجات قوبلت بالعنف، كشف مشكلات المجتمع الفرنسي، والصعوبات التي تواجهها أحياء الطبقة العاملة.

وكانت نحو مئة جمعية ونقابة وحزب سياسي من اليسار دعت إلى مسيرات واحتجاجات، للتعبير عن "الحداد والغضب"، والتأكيد بالسياسات التمييزية ضدَّ الأحياء الشعبية.

كذلك شهدت مدن فرنسية منها مرسيليا ونانت وستراسبورغ مظاهرات واحتجاجات مماثلة ضدَّ عنف وعنصرية الشرطة.

وعلى المقلب الآخر، أبدت الحكومة الفرنسية عزمها على ضبط الشارع بعد أيام من أعمال العنف والشغب في المدن الفرنسية، وذلك بعد تجمع أمس السبت، حيث تعهّدت رئيسة الوزراء إليزابيت بورن، في مقابلة أجرتها معها صحيفة "لو باريزيان" برصد ما سمّته "وسائل مكثفة لحماية الفرنسيين"، وسعيًا لمنع تجدد تلك الأعمال، أعلنت بصورة خاصة حظر بيع المرفقات للأفراد بعدما استخدمها مثيرو الشغب أحياناً ضدَّ قوات حفظ النظام.

ومن التدابير التي تدرسها الحكومة أيضاً، حسبما ذكرت بورن، فرض عقوبات على عائلات الشبان الذين يرتكبون أعمال عنف.

على صعيد آخر، احتجت وزارة الخارجية الفرنسية على تصريحات لجنة خبراء أمميين انتقدوا بشدة طريقة تعامل قوات الأمن مع أعمال الشغب ودعوا إلى "حظر التنميط العنصري"، قائلة: إنَّ "تصريحاتهم مبالغ فيها ولا أساس لها".

وبررت لورانس بون، الوزيرة الفرنسية المكلفة شؤون الاتحاد الأوروبي، الأعمال التي تقوم بها الشرطة حيال المتظاهرين، بالقول: إنَّ "العنف الشرطي ليس مشكلة محصورة في فرنسا"، مشيرة إلى أنه ينتشر في الدول الأوروبية

باريس - وكالات

شهدت باريس ومدن فرنسية أخرى احتجاجات ضدَّ عنف الشرطة وعنصريتها، وتعبيراً عن الحزن والغضب بعد أيام من مقتل فتى برصاص شرطي، خلال تدقيق مروري في حادث فجر مظاهرات عمّت البلاد.

وذكرت وكالة فرانس برس أن المتظاهرين تجمعوا في باريس مساء أمس، واحتجاجاً على مقتل الشاب الفرنسي نائل وإحياء لذكرى الشاب أداما تراوري الذي قضى أيضاً خلال عملية توقيف في تموز عام ٢٠١٦، متحدثين قرار الشرطة بمنع المظاهرات.

وقالت أسا تراوري، شقيقة أداما، في ساحة الجمهورية أمام حشود المتظاهرين: إن فرنسا ليست في موقع إعطاء دروس أخلاقية لأن شرطتها عنصرية، معتبرة أن الحكومة الفرنسية قرّرت صبّ الزيت على النار بمنعها المظاهرات.

وهتف المتظاهرون "العدالة لنائل"، مطالبين بتحقيق عادل ومحايد بمقتل الشاب البالغ من العمر ١٧ عاماً برصاص شرطي، بينما أوقفت الشرطة متظاهرين اثنين رغم سلمية الاحتجاج.

وتدّد عدد من الصحفيين على شبكات التواصل الاجتماعي بتصدي الشرطة لهم بعنف خلال تغطيتهم توقيف الشبان، وأرفقوا بتصريحاتهم بصور.

تركيا تخرق الاتفاق مع روسيا

تقرير إخباري

مؤسس وقائد كتبية أزوف كان أندري بليتسكي (٤٢ عاماً) تخرج من كلية التاريخ في جامعة خاركييف الوطنية، وكان نشطاً في الوسط اليميني المتطرف لسنوات طويلة، وحسب تقارير إعلامية يصل عدد أفرادها إلى نحو ألف مقاتل، ولديها دباباتها ومدافعها الخاصة بها، وفي ذلك الوقت قررت الحكومة في كييف دمج المتطرفين في هيكل الدولة.

في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ نشأت حركة كانت بمنزلة نراع سياسية لـ "أزوف"، حيث استقال بليتسكي من منصبه كقائد للكتبية، وأسس مع مقاتلين سابقين في الكتبية حزب "الفيلق الوطني" الذي لم ينجح في الانتخابات، لكن بليتسكي استطاع دخول البرلمان الأوكراني عن طريق الانتخاب المباشر، وليس عن طريق قائمة الحزب، لكنه خسر مقعده في انتخابات عام ٢٠١٩، ولم يعد نائباً في البرلمان الأوكراني.

عام ٢٠١٩، كانت هناك مبادرة في الكونغرس الأمريكي لتصنيف كتبية "أزوف" كـ "منظمة إرهابية"، لكن المبادرة لم تنجح في ذلك. لكن الحقيقة هي أن "أزوف" لديها ومنذ أعوام اتصالات مع الوسط اليميني المتطرف خارج البلاد، بما في ذلك ألمانيا، حسبما أفادت به الحكومة في ردّها على سؤال لكتلة حزب اليسار في البرلمان الألماني "بوندستاغ".

في بداية العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، قاتلت الكتبية ضد الجيش الروسي وقوات جمهورية دونيتسك الشعبية في ماريوبول. وفي نهاية المطاف، تحصّن عملاء "أزوف" في مصنع آزوفستال، واستسلموا في نهاية المطاف في أيار ٢٠٢٢. ووفقاً لشهادات متعدّدة حول معركة ماريوبول، ارتكبت "أزوف" عدة جرائم ضد سكان المدينة.

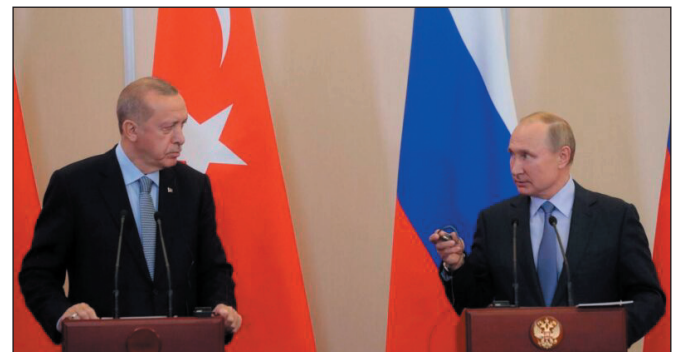
يُذكر أن القانون الجنائي للاتحاد الروسي ينصّ على عقوبة بالسجن من ١٠ إلى ٢٠ عاماً للمشاركين في القتال، و٢٠-٣٠ عاماً لمنظمي المجموعة الإرهابية.

هيفاء علي

يجعل أي شخص أفضل. وكان الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أعلن في ٨ تموز الجاري عبر قناته على "تليغرام" أن قادة "أزوف" عادوا إلى أوكرانيا من تركيا، وكان زيلينسكي في اليوم السابق قد وصل إلى اسطنبول لإجراء محادثات مع أردوغان. وقد تم احتجاج أعضاء "أزوف" في البداية في روسيا، وأثناء تبادل الأسرى بوساطة تركية، تم نقل القادة الخمسة إلى الأراضي التركية، وكان من المفترض أن يبقوا هناك حتى نهاية الصراع.

وكتبية "أزوف" هي منظمة نازية إرهابية قامت بارتكاب جرائم عديدة ضد الإنسانية في منطقة دونباس، وقد تم توثيقها خلال العملية الخاصة. وكانت روسيا قد بدأت في وقت سابق القيام بإجراءات جنائية ضد عدد من أعضاء "أزوف" نتيجة التطرف ونشاط المرتزقة. تأسست أزوف في عام ٢٠١٤، وشاركت بنشاط في المعارك ضد القوات الموالية لروسيا في دونباس، وكانت مدينة ماريوبول هي المقر الرئيسي لكتبية أزوف، وهي جزء من الحرس الوطني، وبالتالي فهي تتبع إلى وزارة الداخلية الأوكرانية، ومقاتلها مدربون بشكل جيد ولكنها تثير الجدل لأنها تتكون من يمينيين متطرفين.

نشأت أزوف عام ٢٠١٤ من كتبية متطوعين في مدينة بيرديانسك لدعم الجيش الأوكراني في قتاله ضد الموالين لروسيا في شرقي أوكرانيا. بعض المتطوعين كانوا جزءاً مما يسمى "القطاع اليميني"، وهو عبارة عن مجموعة أوكرانية يمينية متطرفة لكنها نشطة، وأساس هذه المجموعة ينتمي لشرق أوكرانيا من الناطقين بالروسية المنادين أصلاً بوحدة الشعوب السلافية الشرقية أي الروس والبيلاروس والأوكرانيين. وبعض هؤلاء ينحدرون من مشاغبي الملاعب "التراس"، وآخرون كانوا نشطين ضمن المجموعات المتشددة، كما أثارت "أزوف" الجدل بسبب رايته وشعارها الذي له دلالة يمينية متطرفة، إنه رمز وثني، استخدمه النازيون أيضاً.



خرقت تركيا الاتفاق مع روسيا عند قيامها بتسليم قادة "أزوف" إلى أوكرانيا، على اعتبار أن أعضاء هذه المنظمة المعروفين بارتكاب جرائم شنيعة ضد السكان في دونباس، كانوا أسرى الحرب، وكان المفروض بموجب الاتفاق أن يبقى هؤلاء في تركيا حتى نهاية العملية العسكرية الروسية الخاصة.

لم تبلغ أنقرة روسيا بهذا الأمر، ووفقاً للاتفاق مع تركيا، كان على مقاتلي "أزوف" البقاء في تركيا حتى نهاية العملية الخاصة، ولكن يبدو أن هذا القرار التركي بتسليم قادة "أزوف" إلى كييف، على الرغم من الاتفاق الذي تم التوصل إليه، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفشل الهجوم المضاد الأوكراني الذي تواجهه القوات في كييف كل يوم.

تشير المعطيات إلى أن تركيا تعرّض لضغوط كبيرة استعداداً لقرعة الناتو المقبلة، وفي هذا السياق، اضطرت أنقرة لإظهار تضامنها، لكن رغم ذلك إن عدم احترام الاتفاقيات لا

الجيش الروسي يحبط هجماتٍ أوكرائيةً على عدة محاور



الإرهابية وأعمال القتل التي نفذوها في القرم بالدرجة الأولى، وعن المسيرات التي يوجهونها إلى شبه الجزيرة ومجموعات التخريب والاستطلاع وأعمال تفجير خطوط السكك الحديدية، أي عن كل شيء يعملونه من خلال إرسال مخربهم إلينا.

وكانت مجموعة العمل التابعة للجمعية التشريعية لجمهورية القرم قامت في وقت سابق بجمع مواد حول حصار المياه والطاقة والغذاء والنقل في شبه الجزيرة، وأثبتت تورط ١٢ أوكراينا في تنظيم الحصار.

الرمادية على محور دونيتسك، موضحاً أنه بفضل رجال الاستطلاع والمسيرات الروسية تم الكشف عن محاولة التسلسل، حيث قصفت مدفيعتنا القوة المتسللة وقضت عليها.

إلى ذلك، أسقطت الدفاعات الجوية الروسية صاروخ كروز قرب منطقة كيرتش في جمهورية القرم، أطلقتها القوات الأوكرائية اليوم، دون وقوع أضرار مادية أو خسائر بشرية.

ودعا رئيس جمهورية القرم سيرغي أكسيونوف عبر قنواته في تليغرام حسب وكالة سبوتنيك سكان الجمهورية إلى الحفاظ على الهدوء واستقاء المعلومات من المصادر الرسمية الموثوقة فقط.

وتقوم القوات الأوكرائية بقصف مستمر للأراضي الحدودية الروسية، بما في ذلك مناطق القرم وسيفاستوبول.

وشنت القوات الأوكرائية في صباح يوم ٢٢ حزيران الماضي هجوماً صاروخياً على الجسور الواقعة على الحدود الإدارية بين منطقة خيرسون وشبه جزيرة القرم، ما لحق أضراراً جسيمة بجسر تشونغارسكي.

في سياق متصل، أعلن رئيس برلمان جمهورية القرم الروسية فلاديمير قسطنطينوف العزم على ملاحقة رئيس النظام الأوكرائي فلاديمير زيلينسكي، وجميع المتورطين بالهجمات الإرهابية وأعمال التخريب في شبه جزيرة القرم. ونقلت وكالة نوفوستي عن قسطنطينوف قوله: "تم البدء بملاحقة زيلينسكي بتهمة تنظيم هجمات إرهابية وعمليات تخريبية في شبه الجزيرة".

ولفت قسطنطينوف إلى أنه سيتم التركيز على الأضرار المادية نتيجة الأعمال

موسكو - سانا

أحبط الجيش الروسي هجماتٍ أوكرائيةً على العديد من محاور القتال، وقضى على نحو ٦٠٠ جندي، ودمر مستودعات للأسلحة الغربية، وأسقط ١٠ مسيرات. وأفادت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، بأن القوات الأوكرائية تكبدت على محاور دونيتسك وجنوب دونيتسك وكراستو ليمان خسائر كبيرة، تجاوزت ٢٠٠ عنصر من الجيش والمرتزة الأجانب، كما تم تدمير ٤ دبابات وعدد من الآليات والمعدات العسكرية الغربية الصنع.

وحسب التقرير أحبطت القوات الروسية محاولات القوات الأوكرائية تنفيذ عمليات استطلاع وتخريب، وتمكنت من القضاء على ٨٠ جندياً، وتدمير آليات عسكرية ومدافع ذاتية الحركة.

وفي محور خيرسون، تم القضاء على أكثر من ٦٠ جندياً أوكراينياً، وتدمير دبابة و٨ عربات ونظام مدفعي أمريكي الصنع.

ووجه سلاح الطيران والمدفعية ضرباتٍ دقيقةً لتجمعات القوات الأوكرائية ومستودعات للأسلحة في منطقة زابورجيه، كما أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ١٠ طائرات مسيرة في مناطق مختلفة.

وفي وقت سابق، أحبطت القوات الروسية محاولة مجموعة عسكرية أوكرائية، التوغل في المنطقة الرمادية على محور دونيتسك ودمرتها بالكامل.

ونقلت وكالة نوفوستي عن مصدر عسكري روسي قوله: "دمرت مدفعية قوات الجنوب" الروسية قوة أوكرائية، حاولت التوغل في منطقة أوبورنيك

نيويورك تايمز: واشنطن تخطط لتزويد كيف بقنابل عنقودية

عند الاصطدام بشيء، لكن يشجع استخدام عبارة قنابل فاشلة لم تنفجر بعد على هذا النوع من الذخائر، نظراً لأنها ربما لا تنفجر حال سقوطها على سطح رطب أو من.

ووقعت أكثر من مئة دولة، منها بريطانيا وفرنسا وألمانيا معاهدة دولية تحظر استخدام أو تخزين هذه الأسلحة بسبب تأثيرها العشوائي على السكان المدنيين، كما يعد الأطفال أكثر عرضة للإصابة بها، لأن هذه القنابل قد تشبه لعبة صغيرة يعثر عليها الطفل في منطقة سكنية أو زراعية، وغالباً ما ينجذب إليها ويمسكها بدافع الفضول.

وفي ردود الفعل الدولية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: إن قرار الولايات المتحدة إرسال قنابل عنقودية إلى أوكراينا، يظهر "إصرار واشنطن على مواصلة وتعقيد الحرب في أوكراينا".

وأكد كنعاني في تغريدة نشرها على صفحته على موقع تويتر أن "هذا العمل هو مثال آخر على أفعال أمريكا المزعزعة للاستقرار، فضلاً عن تصدير الأسلحة التي تساهم بشكل عشوائي في المزيد من القتل والدمار في العالم".

ولقي إعلان البيت الأبيض الأمريكي أول أمس العزم على إرسال الذخائر العنقودية إلى أوكراينا انتقادات واسعة النطاق، لأنه يشكل انتهاكاً لاتفاقية أوصلو بحظر هذه القنابل الخطيرة، ويدل على نفاق الولايات المتحدة بسياساتها.

دولياً، وفي سياق مشابه، أعلن وزير الدفاع السلوفاكي مارتن سكلينار رفض بلاده نشر أسلحة نووية وسط أوروبا، مؤكداً عدم وجود مبرر لإجراء كهذا. وقال سكلينار في حديث لصحيفة برافدا السلوفاكية الإلكترونية حسب موقع روسيا اليوم: "لا نرى حالياً أي أسباب لنشر أسلحة نووية في المنطقة، ونوصي بسؤال السلطات البولندية عن سبب مطالبتها بنشر أسلحة نووية على أراضيها".

وكان رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي أعلن في وقت سابق أن بلاده تسعى لنشر أسلحة نووية أمريكية على أراضيها.

التخلص من الذخائر، من أن عملية تطهير المنطقة بعد استخدام هذه المقذوفات ستستغرق وقتاً طويلاً لأنه من غير الممكن التعامل معها باليد المجردة، مضافاً: ستكون هناك حاجة إلى حملة تنقيفية للسكان الذين سيعودون إلى هذه المناطق والذين قد يعانون من وجود هذه القنابل غير المنفجرة.

إلى ذلك، ندد عضو البرلمان الأوروبي ميك ووليس بقرار واشنطن تزويد كيف بذخائر عنقودية، مشيراً إلى أن المدنيين في أوكراينا سيقعون ضحية لهذه الذخائر. وقال ووليس في تغريدة على تويتر: "إرسال المزيد من القنابل العنقودية إلى أوكراينا سيحلب المزيد من المعاناة للأوكراينيين أكثر من غيرهم، ويجب على الأمم المتحدة التدخل لوقف هذا الجنون".

وكان ووليس انتقد سياسة الاتحاد الأوروبي المعادية لروسيا، داعياً إلى وقف القتال في أوكراينا، ومشيراً في الوقت ذاته إلى أن الدول الغربية هي التي تستفيد من هذا النزاع. وانتقد تقرير إعلامي نشرته قناة سكاي نيوز البريطانية قرار واشنطن تزويد كيف بذخائر عنقودية، مشيراً إلى أن واشنطن تخاطر من خلال ذلك بفقدان ما وصفه بـ "مكانة أمريكا الأخلاقية في العالم"، ومحدراً في الوقت ذاته من أن هناك خطراً واضحاً بوقوع خسائر كبيرة بين المدنيين، نتيجة استخدام هذه الأسلحة وأن البيت الأبيض يتفهم أبعاد هذه الخطوة تماماً.

وأعلنت الأمم المتحدة عن رفضها استخدام القنابل العنقودية من نظام كيف بعد أن اتخذت الولايات المتحدة قراراً بتزويد الأخير بها رغم أن هذه الأسلحة محظورة دولياً، وفق اتفاقية أوصلو ٢٠٠٨، في حين اعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن هذا التحرك يهدف إلى إطالة أمد الصراع حتى آخر أوكرائي.

وتعد القنابل العنقودية طريقة لتوزيع أعداد كبيرة من القنابل الصغيرة من صاروخ تقليدي أو متطور أو قذيفة مدفعية في منتصف رحلة الصاروخ أو القذيفة حتى سقوطها فوق منطقة واسعة، ومن المفترض أن تنفجر هذه القنابل الصغيرة



واشنطن - سانا

مع تواصل الانتقادات الدولية لقرار الولايات المتحدة تزويد أوكراينا بقنابل عنقودية الذي يمثل تصعيداً من نوع آخر للآزمة الأوكرائية، كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن نسبة فشل الانفجار الفوري للقنابل التي تخطط واشنطن إرسالها تبلغ ١٤ بالمئة، ما يعني أن المخاطر ليست فورية فحسب، بل ستبقى ماثلة وتهدد المدنيين ولو بعد سنوات من انتهاء النزاع.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت في وقت سابق أنها ستورد إلى أوكراينا ذخائر عنقودية محظورة بموجب اتفاقية دولية صدقت عليها ١٢٢ دولة، لكن لم تنضم إليها الولايات المتحدة وأوكراينا، ولاقى هذا الإعلان انتقادات دولية واسعة من روسيا وغيرها من الدول والمنظمات التي أكدت أن واشنطن ستكون هي المسؤولة عن قتل المدنيين بهذه الأسلحة الوحشية. وأوضحت الصحيفة أن مدى المقذوف الذي يحتوي على القنابل العنقودية خضع للتحديث، بينما رفضت وزارة الدفاع الأمريكية البتافون وصف نسبة الفشل المتوقعة في هذه الذخائر بأنها مرتفعة بشكل غير مقبول. وحذر الضابط الأمريكي المتقاعد آل فوسبرغ الذي كان بين من تدربوا على

كوريا الديمقراطية تنتقد تصريف مياه فوكوشيما في المحيط



وكانت المحطة أصيبت بأضرار جسيمة بعد زلزال عنيف تلاه تسونامي تسبب بجاذث نووي في ١١ مارس ٢٠١١.

وأثار الإجراء الذي وافقت عليه الوكالة الدولية حالة من الذعر بسبب مخاوف أن تتسبب المياه بتلوث المحيط والملح المستخرج من مياه البحر.

ولقي المشروع معارضة محلية وإقليمية حيث منعت الصين استيراد المنتجات الغذائية من اليابان، بينما شهدت كوريا الجنوبية تظاهرات احتجاجية أمس السبت على هامش زيارة يقوم بها مدير الوكالة الذرية الدولية رافايل غروسبي إلى سيؤول، كذلك يجري نواب المعارضة الكورية الجنوبية تحركات احتجاجية ضد خطة تصريف مياه فوكوشيما، بلغت حد الإضراب عن الطعام، ومن المقرر أن يلتقي مدير الوكالة نواباً معارضين اليوم.

بيونغ يانغ - وكالات

انتقدت كوريا الديمقراطية الشعبية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية على منحها اليابان الضوء الأخضر لتصريف المياه المشعة من محطة فوكوشيما النووية المنكوبة في مياه المحيط.

ووفقاً لوكالة "أ ف ب"، نددت بيونغ يانغ في بيان صادر عن وزارة حماية البيئة "بالتصرف غير المنطقي للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يدعم ويسهل بشكل فاعل مشروع اليابان لتصريف المياه المشعة، وهو أمر لا يمكن تصوره"، محدراً من أن التصريف سيكون له "أثر سلبي على الحياة البشرية، والأمن والبيئة".

يشار إلى أن خطة اليابان تقضي بالتخلص من حوالي ١,٢٣ مليون طن من المياه الملوثة المخزنة في موقع المحطة الذي سيبلغ حده الأقصى قريباً، بتصريفها في المحيط بعد معالجتها وتخفيف كثافتها.

قدرات المقاومة . . صمود جنين نموذجاً

التصوّر بأن جنين أصبحت مدينة ملجأً بالنسبة إلى المقاومين. وإن يبنى هذا الحديث بالثقل النوعي لجنين في وعي قادة العدو، فهو يؤشّر إلى أن واحداً من الأهداف المباشرة والرئيسية للعدوان عليها، تبيد شعور المقاومين بالأمن، وإشعارهم بأنهم مطاردون ومستهدفون، فضلاً عن ضرب بنيتهم التحتية بشقيها المادّي والبشري، وهو ما أكدّه الناطق العسكري بقوله إن الهدف "ليس احتلال جنين، وإنما إضعاف المقاومة".

كذلك، يأتي العدوان بعدما سجّلت العمليات الفدائية قفزة نوعية، وتحوّلت إلى تحدّي مؤسّسة القرار السياسي والأمني، وأشعرتها بتعاظم التهديد الذي تتسّع دائرته لتشمل العمق الاستراتيجي للكيان. ولعل أكثر ما أقلق العدو في تلك العمليات، هو اتجاهات المستقبل، في ضوء معطيات الحاضر في الضفة، التي تشكّل الساحة الأهم والأكثر خطورة على أمن الكيان. وبعدها ألغى هذا التحول مفاعيل سياسة الاحتواء التي راهنت قيادة الاحتلال على نجاحها في الحدّ من الأثر الأمني للمقاومة، وأظهر محدودية تأثير عملية "كاسر الأمواج" المستمرة منذ أكثر من سنة، فلم يكن ثمة بدّ من العملية الحالية التي سمّتها "إسرائيل" عملية "بيت وحديقة" أو كما سمّتها المقاومة الفلسطينية معركة "بأس جنين".

أمام موجة من عمليات المقاومة البطولية، تتوزع وتتقلّب على مختلف الجغرافيا الفلسطينية، مع ما رافقها من خروج الوضع فعلياً عن سيطرة الاحتلال، استخدم الاحتلال الطيران الوحشي لاستهداف المقاومين، الأمر الذي يؤكد على إخفاق الاقتحامات البرية، والعجز عن كسر إرادة المقاومة لدى الشعب العربي المقاوم في فلسطين.

إنّ هذا التطور في حركة مقاومة الشعب الفلسطيني إنما يدلّ على تدشين مرحلة جديدة من النضال الوطني التحرري ضدّ الاحتلال، تتسم بسقوط كل الرهانات على الحلول السياسية مع عدو لا يفهم إلا لغة المقاومة.



ضخم يُنهى كل مظاهر المقاومة داخلها.

وتأتي حقيقة تحوّل جنين إلى عامل فائق الخطورة بالنسبة إلى الاحتلال، وخاصة بعدما بدا أنها تتمتع بقدر من الحصانة نسبة إلى بقية المناطق، وباتت أكثر قدرة على المبادرة، وإلحاق الخسائر المؤلمة بالجنود والمستوطنين. كما يكشف اختيار جنين كساحة للعملية العسكرية، عن خشية قيادة العدو من تحوّلها إلى نموذج يقتدى به في بقية المناطق الفلسطينية، وهو ما أدهاه صراحة أحد كبار قادة الجيش الإسرائيلي، الذي أعلن أن الهدف من العدوان "تقويض

د. معن منيف سليمان

سبب التعاضم النوعي في قدرات المقاومة الفلسطينية في جنين أرقاً لصنّاع القرار، وقادة الأجهزة الأمنية في كيان الاحتلال الصهيوني، حتى أن الإسرائيليين أنفسهم يرجعون قرار الهجوم على جنين لتعاظم قوة مقاومتها، ولاسيما بعد عدّة عمليات نوعية أدت إلى إصابة عدد من الجنود الصهاينة خلال اقتحام عسكري عنيف للمخيم في حزيران الفائت، فضلاً عن سقوط صاروخ محلي الصنع في مناطق تسيطر عليها "إسرائيل"، ما عدّه الاحتلال خطراً يُنذر بتعاظم قدرات المقاومة.

وكان من اللافت على هذا الصعيد تبلور أطر جديدة للمقاومة الشبابية في مدن، ومخيمات الضفة الغربية والقدس المحتلة، أبرزها، "عرين الأسود" في نابلس، و"كتيبة مخيم جنين"، و"كتيبة مخيم بلاطة"، وكتيبة "مخيم شعفاط" في القدس، وغيرها من أطر ومجموعات مقاومة قرّرت أن تنهج طريق الكفاح المسلح ضدّ الاحتلال والمستوطنين سبيلاً للدفاع عن عروبة الأرض والحقوق الوطنية، والنضال لتحرير فلسطين.

عاد مخيم جنين إلى الواجهة مرّة أخرى مع ظهور "كتيبة جنين" التي تضمّ عناصر من كافة أطراف المقاومة، إضافة إلى عناصر لا تنتمي لأية تنظيمات سياسية. ولا يقتصر أفراد هذه الكتيبة على أبناء المخيم، فهناك عناصر من مدينة جنين والقرى المجاورة ينضمون إلى الكتيبة، ويشركون معهم خلال الاشتباكات التي تحدث من وقت لآخر.

وفي هذا السياق شنّ الساسة الإسرائيليون وغيرهم من صنّاع القرار هجمات لفظية على جنين في إطار حملة تجييش استعدادات أو تهديد أو حتى شرعنة للاجتياح، حيث وصف وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين المدينة بأنها "مركز للأنشطة الإرهابية"، كما دعت شخصيات بارزة في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية إلى الانتقام من المدينة عبر شنّ هجوم عسكري

استراتيجية الأمن الاقتصادي للاتحاد الأوروبي

لكن مثل هذه الاستراتيجية تنطوي على خطر انتهاك قواعد منظمة التجارة العالمية الخاصة بعدم التمييز. لقد أصبح الأمن القومي والأمن الاقتصادي من أكثر المصطلحات التي أساء الجميع استخدامها منذ أن أطلقت إدارة دونالد ترامب العنان للعديد من الإجراءات التجارية الحمائية والأحادية الجانب. حتى أن إدارة ترامب وصفت السيارات الألمانية بأنها تهدد للأمن القومي للولايات المتحدة، مما أثار غضباً في ألمانيا.

أفضل طريقة لتعزيز الأمن الاقتصادي هي تعزيز الثقة المتبادلة، بحيث لا يستخدم أي من الجانبين التجارة أو سلاسل التوريد كسلاح ضد الآخر. إن التعامل بأسلوب التهديد وزرع الشكوك لن يؤدي إلا إلى المزيد من انعدام الأمن الاقتصادي، كما أن تشديد ضوابط التصدير، وفحص الاستثمار، وبناء المزيد من الحواجز غير الجمركية لن يؤدي فقط إلى إضعاف المنافسة الحرة والعدالة، بل سيضرب أيضاً بنمو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والتي لا يزال الكثير منها يكافح للتعاوي من آثار الوباء، والأوبئة والآثار غير المباشرة للصراع بين روسيا وأوكرانيا.

إن استراتيجية الأمن الاقتصادي الأوروبي في العديد من الأماكن تنبعث من جنون العظمة والحمائية، ويمكن أن تكون نبوءة تتحقق من تلقاء نفسها، ويمكن أن تجعل اقتصاد الاتحاد الأوروبي أقل انفتاحاً وأقل أماناً وأقل ازدهاراً.

العالم وأمنهم الاقتصادي.

هناك سبب رئيسي آخر لقلق الاتحاد الأوروبي، وهو إدراكه أنه لم يعد في موقع مهيمن عندما يتعلق الأمر ببعض المواد الخام المهمة والتقنيات وسلاسل التوريد، حيث كان كفاح الاتحاد الأوروبي لفظ نفسه عن الطاقة الروسية مؤلماً.

وعليه أطلقت المفوضية الأوروبية، والممثل الأعلى للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي استراتيجية الأمن الاقتصادي الأوروبي في ٢٠ حزيران الماضي لمعالجة هذه المخاوف. تدعي الاستراتيجية المقترحة أنها تضع إطاراً مشتركاً لتحقيق الأمن الاقتصادي من خلال تعزيز القاعدة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي، وقدرته التنافسية والحماية من المخاطر، والشراكة مع أوسع مجموعة ممكنة من البلدان لمعالجة الاهتمامات والمصالح المشتركة.

لكن نظرة فاحصة على المخاطر واسعة النطاق المدرجة مما يُسمّى مرونة سلاسل التوريد، وتسرب التكنولوجيا إلى الإجراءات التي يجب اتخاذها، من مراجعة لوائح فحص الاستثمار الأجنبي المباشر، إلى لوائح مراقبة الصادرات والاستثمار الخارجي، يكشف عن إجراءات حمائية قوية يقترح الاتحاد الأوروبي اتخاذها، على الرغم من مطالبته بالحفاظ على مستويات قصوى من الانفتاح الاقتصادي والديناميكية.



هناء شروف

تسببت جائحة كوفيد ١٩ منذ ثلاث سنوات، والصراع بين روسيا وأوكرانيا على مدى الأشهر الستة عشر الماضية، والتنافس الجيوسياسي المتزايد بين الصين والولايات المتحدة، في قلق متزايد بين الأوروبيين بشأن مكانتهم في



المحتلة. وأخذت أحزاب المتدينين المتشددين "الحراديم" التي تمثل المتدينين الأرثوذكس، مكان "المفدال" في أمور الدين والدولة.

لذلك ما يحدث الآن على الساحة الإسرائيلية هو موامة بين التدين واليمينية المتطرّفة في مقابل العلمانية الليبرالية واليسارية، فمنذ الرابع من كانون الثاني الماضي يعيش الكيان واحدة من أسوأ أزماته السياسية والاجتماعية، إذ لا تزال المظاهرات مستمرة ضد خطة إصلاح النظام القضائي المثيرة للجدل، رغم الأزمات التي يصدرها نتنياهو هنا وهناك للتخفيف من وطأة ارتدادات المظاهرات المتمثلة في تسرب الانقسام الداخلي المتفاقم إلى مؤسسات الجيش والدفاع، وحتى إلى داخل حزب الليكود نفسه.

بيت العنكبوت الممزق

غير المعلن هو إبعاد المهاجرين الشرقيين من مراكز المدن إلى المناطق الحدودية التي تم الاستيلاء عليها من الفلسطينيين.

من هنا يعدّ التوزيع الاجتماعي مقياساً لتحديد نسبة عدم المساواة الكبيرة، والتقسيم الطبقي. صحيح أنّ التناقض في توطين المناطق الحدودية يكمن في أنه وبشكل ظاهري كان توطينا هدفه تقوية وتعزيز ما يسمّى "المشروع القومي الإسرائيلي"، لكنه في الحقيقة وضع بذور الانقسام والتفكك والصراع. ومن أبرز شواهد التمييز والتهميش التي يتعرّض لها الشرقيون "السفرديم" هو تدني حصصهم في الأملاك والسكن والتعليم وفرص العمل عن تلك المتاحة لليهود "الأشكناز".

بمعنى آخر، حافظت البنية السياسية الإسرائيلية التي تدعي أنها "ديمقراطية إجماعية" على وضع الشرخ الإثني والطبقي والتناقض الأيديولوجي. ولحقاً استغلت أحزاب اليمين الضعف في حزب العمل لينتهي المشهد بـ "انقلاب" عام ١٩٧٧ لمصلحة اليمين للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٨، لتنتقل البنية السياسية الإسرائيلية من "ديمقراطية إجماعية" إلى "ديمقراطية أزمومية"، أي ديمقراطية لا تفلح في راب الصدع الطائفي الطبقي الأيديولوجي.

وفي الوقت نفسه حدث انقلاب في مكانة الأحزاب الدينية، فالحركة الدينية الصهيونية "المفدال" التي كانت في الخمسينيات والستينيات حزبا متدينا تعامل في الأساس بأمور الدين والدولة وكان حليف حزب العمل، أصبح في السبعينيات حزبا أصوليا يمينيا متطرفا يمثل جمهور المستوطنين في الأراضي

تقرير إخباري

لم تكن عملية جنين الاستعراضية التي نفذها الكيان الصهيوني بالطائرات والدبابات سوى حلقة من مسلسل الشرخ الكبير الذي يعيشه هذا الكيان، ولعل في تصريح رئيس "الشباباك" الأسبق عامي أيلون، وقبله وزير الدفاع المقل، يوآف غالانت، بأن الشرخ داخل الكيان أعمق من أي وقت مضى، أكبر دليل على تمزق بيت العنكبوت.

تظهر المعطيات والدراسات أنّ المجتمع الإسرائيلي اليوم هو عبارة عن مجتمع ممزق اجتماعياً وثقافياً، وبيدولوجياً، وهذا أمر طبيعي حسب حركة الهجرة، ففي الخمسينيات والستينيات كان المجتمع الإسرائيلي مجتمعاً أيديولوجياً، حيث انتهجت مجموعة من المهاجرين في هذه السنوات سياسة "دمج الجاليات" و"الصهر"، واستيعاب مجموعات المهاجرين الشرقيين على اختلاف العادات والثقافات فيما بينهم، لكن لم تتم عملية الدمج الاجتماعي للمهاجرين الشرقيين، وبالتالي بدأت جذور الانشقاق والتمييز مع المهاجرين الغربيين.

ترتكز أزمة المهاجرين من الغرب على مفهوم أوروبي لأهم الفترة الكولونيالية، في حين مثل الشرق الأساس التقليدي المحدد، وهذا يفسّر سياسة التمييز المقصودة ضد المهاجرين الشرقيين لتخفيفهم بحجة غياب المهارات التعليمية المهنية لديهم.

منذ ١٩٤٨ ظهرت أبعاد ذلك التمييز في سياسة الاستيطان التي تم تنفيذها، حيث كان الهدف المعلن لهذا الاستيطان طرد الفلسطينيين، ولكن كان الهدف

في ذكراه!

أجل، ما كان أحد يعي ما الذي سيكون عليه بوشكين (١٧٩٩ - ١٨٣٧) من أهمية ومكانة وحضور في الأدب الروسي، حين رحل وهو في عمر ثمانٍ وثلاثين سنة فقط؛ ما أحد، آنذاك، وعى أهمية ما كتبه من قصص، وروايات، وأشعار ومسرحيات، وما قاله من قولات نقدية إلا على نحو من يمشي فتماشيه هالة من نور مفارقة ومايزة له عن الآخرين. لقد طارد بوشكين الوقت، وطارد طرائده الجميلة (قصصاً، وقصائد، وروايات، ومسرحيات، وآراء نقدية مشفوهة ومكتوبة)، مثلما طارد الإبداع لكي يكون غنياً مثل نهر يمرّ بالأمكنة فتضاففه الأشجار، والحقول، وقطعان الماشية، والأزهار، والقرى، والطيور!

مثل هذه الحال البوشكينية المحتشدة بالخصوبة والمطاردة، عاش غسان كنفاني حالاً مشابهة لها أيضاً، فالحاجس بأنّ زمنه قصير ومحدود، وامتلاكه لجنس أدبي واحد لا يكفي لكي يضيء ما في روحه من إبداع وجمال، وما في عقله من رؤى. كل هذا كان من شواغل الاثنين: بوشكين، وغسان كنفاني، لأنّ الخوف من فقد كل شيء في لحظة طائشة كان متشابهاً عندهما أيضاً؛ فبوشكين خاف من أن يأخذه المتربصون به غيلة وبفجاءة غير محسوبة، وفي كل الأمكنة التي عاش فيها منفياً، في بطرسبورغ، وموسكو، والجنوب الروسي، والمقاوي، وأمكنة الحفلات.

وغسان كنفاني خاف، هو الآخر، من أن يُؤخذ أيضاً، وعلى نحو فجائي غير محسوب، منذ أن كان طفلاً موزعاً (خلال اثنتي عشرة سنة من طفولته) بين مدن فلسطينية ثلاث: عكا، حيفا، يافا. وبسبب الخوف ووجود أهل الخوف وصانعيه - الانتكيز وعصايات اليهود - راح يمشي في درب المدرسة متلفتاً يمينا وشمالاً لأنّ الأخبار التي سمعها ليلة الأمس عن المجازر، والقتل، والدمار، والخراب، والمطاردة في الأرياف والمدن الفلسطينية باتت تجول في رأسه الصغير، ولهذا كان قرينه اليومي، في طفولته المبكرة، هو الخوف من المحتلين، ثم سيكبر الخوف حين غادر المدن الفلسطينية الثلاث قسراً في نفي أليم موجع. وسوف يصير الخوف أكبر فأكبر حين تحول إلى أسئلة قلق إجاباتها عصية!

غسان كنفاني (١٩٣٦ - ١٩٧٢)، وقبل رحيله المباغت، ما كان أحد يعي ما الذي سيكون عليه هذا الرجل الذي تناهته الآداب، والفنون، ووسائل الإعلام، والأخبار، والتاريخ والأمكنة، واللغات (لقد أتقن الانكليزية والفرنسية قبل أن يعرف طعوم المنفى)، مثلما تناهته الصداقات، والأسئلة، وشواغل الحياة، لهذا لم يعيش، شأنه شأن بوشكين الروسي، حياته الخاصة إلا على شكل محاوره يومية مع الأسئلة الرجيمة التي تبحث عن خلاص لها من الأشرار والأفخاخ. لقد ظلّ بوشكين أنّ قرينه من السياسة، والشعراء، وقصر الإمبراطور، سيوفر له الحياة المرجاة والمأمولة، ولكن ظلّ ظلماً، وأنّ مبارزة عاشق زوجته قوله ستبعثرها يد الهواء، وأنّ جمال كتاباته سيحول بين جسده والأذى، لكن الظن ظلّ ظلماً أيضاً! وغسان كنفاني، هو الآخر، ظلّ أن استغراقه في الآداب والفنون والإعلام والسياسة سيوفر له النجاة المحلومة من قلق الأسئلة وضجيجها المخيف، لكن الظن ظلّ ظلماً أيضاً! لقد رحل بوشكين وبقيت جسامته، ورحل غسان كنفاني وبقيت أحلامه، وقد تذوّق كلاهما طعوم الإبداع، فأرادا بناء مملكة للإبداع هناك في روسيا، وهنا في المنفى الفلسطيني، ومع ذلك لم يجهر أحدهما بمعاني الأبوة، أو يشير إلى طيوفها بسبب طراوة عمرهما، الزمن وقريته الجمال جهراً بأن بوشكين روسيا هو أب الأدب الروسي، وبأن غسان كنفاني هو أب الأدب الفلسطيني، وذلك لفدانة رابحة في مدونتيهما الخالدتين.

ما كتبه بوشكين من أدب، على اختلاف أجناسه، هو، ومنذ قرابة مئتي سنة، غير قابل للنفاذ، لأنّ روح هذا الأدب هي روح الشعب الروسي، أي روح الأجداد المتجددة والمتعددة والخصبة، وما كتبه غسان كنفاني من أدب، على اختلاف أجناسه، هو، ومنذ خمسين سنة وأزيد، غير قابل للنفاذ، لأنّ روح هذا الأدب هي روح الشعب الفلسطيني، أي روح الأجداد المتجددة والمتعددة والخصبة!

أجل، أطاحت المبارزة الدموية الظالمة بوشكين، وأطاح اللغم المتفجر بـ غسان كنفاني، لكنهما ما زالوا قمرين من نور بهار، وحضور باذخ، شأنهما شأن الآباء الذين يدوم ذكرهم في البيوت لأنهم بُناتهما وأعمدتها أيضاً، وكلاهما عرف القاتل الذي لم يكن سوى الظلموت غامق السواد هنا، وغامق السواد..هناك!

حسن حميد

Hasanhamidd55@yahoo.com



غناء كلاسيك وعزف بيانو على مسرح ثقافة حمص



ليختتم عازف البيانو الياس سلوم العالمية للمؤلفين شتراوس، باخ، الأمسية بعزف مقطوعات من الموسيقى بيتهوفن.

مطرح قلبه "كلمات مارون كرم ألحان إحسان المنذر، لتنتقل بعدها إلى أغاني السيدة فيروز وأغنية "يا أنا يا أنا" كلمات الأخوين رحباني واللحن للمؤلف الموسيقي النمساوي موتسارت.

ثم تعود إلى ماجدة الرومي في أغنية "كلمات" للشاعر الراحل نزار قباني ألحان إحسان المنذر التي أجادت في أدائها بإحساس عال ونفس عميق، ومن ألحان وكلمات زياد الرحباني للسيدة فيروز أدت ميس أغنية "كيفك أنت".

أصف إبراهيم

أقامت مديرية المسارح والموسيقا مسرح قومي حمص أمسية موسيقية غنائية أمس السبت أحيتها المغنية ميس السالم برفقة عازف البيانو الياس سلوم، طافا فيها بين الغناء الشرقي الكلاسيكي الهادئ الذي يتماهى مع صولو البيانو والموسيقا العالمية.

بدأت الأمسية مع أغاني المطربة ماجدة الرومي وأغنياتي "اعتزلت الغرام" كلمات نزار فرنسيس ألحان ملحم بركات، وأغنية "ما حدا بيعبي

الحرارة تهدد 56 مليون شخص في الولايات المتحدة

مقدر بـ ١٧,٠٠١ درجة مئوية (٦٢, ٦٢ فهرنهايت)، وهو أعلى مستوى له على الإطلاق، فقد تجاوز بسهولة الرقم القياسي السابق البالغ ١٦,٩٢ درجة. وكانت المناطق المحلية من تكساس إلى الصين، إلى القارة القطبية الجنوبية أيضاً، في قبضة موجات الحرارة الكبرى، التي عزاها بعض علماء المناخ إلى الاحترار العالمي العام، ونمط الطقس الدافئ الأقوى من المعتاد هذه السنة.

يذكر أن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس غيبريسوس، قال إن تغير المناخ سيؤدي إلى زيادة كبيرة في "الظواهر الجوية المتطرفة" في عام ٢٠٢٣، مشيراً إلى درجات حرارة قياسية خلال هذا الأسبوع.

مليون شخص. وأشارت الصحيفة إلى إمكانية حدوث اضطرابات مرتبطة بالحرارة، مثل ضربات الشمس والتشنجات الحرارية والإنهاك الحراري في مناطق واسعة من الولايات المتحدة يقطنها أكثر من ٥٥ مليون شخص. وقدر تحليل الصحيفة للبيانات المقدمة من مؤسسة "فيرست ستريت فاوندیشن" أن متوسط عدد الأمريكيين الذين يعانون على الأقل من ثلاثة أيام متتالية من درجات الحرارة الشديدة كل عام سيرتفع من ٤٦ في المائة اليوم إلى ٦٣ في المائة على مدى الثلاثين سنة القادمة. وأظهرت البيانات الصادرة عن المراكز الوطنية الأمريكية للتنبؤ البيئي متوسط درجة حرارة عالمية



أظهرت بيانات نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" أن درجات الحرارة الشديدة تقتل أعداداً متزايدة من الأفراد في الولايات المتحدة وتهدد اليوم حياة نحو ٥٦

تأخر قطار فائق السرعة عن موعد انطلاقه بسبب قطة في باريس



القطة من تحت عجلات قطار "تي جي في" فائق السرعة، حسبما ذكرت الصحيفة.

بعد إخفاق أحد قطاراتها في التوقف عندما ركضت قطة عبر القضبان. كما جاء ذلك بعد "مقتل" القط نكو في كانون الثاني الماضي بعد أن هرب من قطار مغادر وفقاً لملكة القط البالغ من العمر ١٥ عاماً. ورفضت سلطات السكك الحديدية وقتها إيقاف القطار وسمحت له بالمغادرة رغم تحذير الفتاة والدتها من أن القط لا يزال تحت القطار.

وقطعت الشركة الوطنية للسكك الحديدية الكهرباء عن المحطة لمدة ساعة من أجل إخراج

تأخر قطار فائق السرعة عن موعد انطلاقه المحدد في إحدى محطات باريس بسبب هروب قطة.

وتسببت القطة الهاربة من صاحبها في تأخير قطار "تي جي في" فائق السرعة من محطة جار دي ليون في باريس إلى نيس حسبما أفادت صحيفة لو باريزيان الفرنسية.

وجاء الحادث في اللحظة المناسبة للقطة حيث فرضت محكمة فرنسية قبل أيام فقط غرامة كبيرة على الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية